الدفاع - يوم الخميس ٦ صفر ١٣٥٤ - ٩ آيار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧



(العدد ٣١٧ — السنة الثانية)

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

تعبئة ايطاليا ٢٠٠ الف جندي . الاسراع في التعبئة . شرارة الحرب
النساء في الجيش التركي . مشروع الجولان و البطيحة . اضراب عمال حيفا

الاداة المعطلة

رجعية الحكم البريطاني في فلسطين

استمرار الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد

تكاد السياسة البريطانية تكون موفقة ، ولو بعض التوفيق ، في العراق ، والهند ، ومصر بعد عودة الدستور اليها ، وا كثر البلدان التي تحكمها الا في فلسطين . وعلى الرغم من ان احرار الهند يقاسون مر العذاب ، ومتطرفي العراق لايقنعون بغير الاستقلال الكامل ، فأن نسمة من نسمات الحياة القومية الوطنية تهب رطبة ندية على وجوه سكان الهند والعراق . اما في فلسطين ، فالخوف ، والشك ، وسوء الظن ، يستولي على النفوس . ألم يتلمس الانكليز إعراض العنصر العربي عن الاشتراك في حفلات اليوبيل ؟ ألم يروا كرام الوطنيين يبتعدون عن تلك الحفلات ، حتى لقد ابى الكثيرون منهم المرور بالقرب من ميادين الاستعراض ، خشية ان يسيء احدهم الظن ؟ اما اشتراك البلديات وبعض الموظفين في هذه المحافل أؤكد للحكومة البريطانية ، في لندن والقدس ، أنه لا يعبر بحال عن شعور سكان هذه البلاد .

هل يكره العرب جلالة الملك جورج ؟ هل في نفوسهم ضغينة عليه ؟ أبداً ! بل على العكس من ذلك ، يحترمون هذا الملك المخلص لشعبه . يحترمون هذا الملك الممتاز في اخلاقه ، ووطنيته ، وانسانيته . لكنهم يكرهون السياسة الانكليزية . يعتقدون انها توردهم اليوم موارد الحتوف ، وتقضي على البقية الباقية من مظهرهم كشعب له اماني ، وله ايام ماضية مجيدة وانهم لعلى كل الحق في هذا الاعتقاد .

من اجل ذلك اعرض العرب عن ابداء عواطفهم في هذا الاحتفال . ولو ان انكلترا عاملتهم طبقاً لاقل القليل من وعودها ، لرأت منهم ما يجعل « الاستعراض العسكرى » الذي رآه الجمهور امس ، شيئاً تافهاً ازاء احتفائهم بالعيد . لكن السياسة البريطانية لم توفق في فلسطين . انها مازالت على غير اسس ، وقواعد ، وتقاليد ، انها مذبذبة ، مترنحة ، رهن بملابسات الزمن ، وطوع رغبات اليهود .

حتى المجلس التشريعي ، هذه المؤسسة الضئيلة التافهة ، ضنوا بها على فلسطين ولو اقيمت افادت وقرع الخطاء كانت البلاد في غنى عن تحملها ... ما السبب في ان هذا المجلس لم يقم ، فلأن اليهود ما ارادوا ذلك في السنوات القلائل التي مضت ، وأغلب الظن انهم لا يريدونه اليوم وغداً .

ومن الاسراف في سوء الظن بالعرب ان يقال انهم قنعون بمجلس تشريعي او ما هو اهم من ذلك . فطاليب العرب لا تحسب احدا يجهلها . لكنهم يريدون اداة شعبية رسمية تسيطر على هذه الفوضى . يريدون قوانين لا يطبخها فرد اولجنة ، وانما تسنها الامة جميعا . يريدون رقابة على شؤون البلاد العامة يريدون هيئة تستطيع ان توقف البيوع وتمنع الهجرة . يريدون اداة تفرض الضرائب بحسب مقتضيات الحال ، وما يلائم المصلحة العامة . فهل كان وفاء من بريطانيا ان تبخل عليهم بهذه الاداة ؟ ام نبيح لانفسنا ونقول ان الانكليز راضون عن هذه الفوضى ، والقلق ، وعدم الاستقرار ؟ الواقع ان التأثير اليهودي استطاع ، الى ابعد حد ، مقاومة فكرة المجلس التشريعي ، وارجاءه الى اليوم الذي يكون فيه بنو قومه اكثرية .

اذكر موقفا لفخامة المندوب السامي قال فيه بصريح العبارة انه آخذ في درس مسئلة المجلس التشريعي ، وسيرى النتيجة بعد الفراغ من (تجربة) البلديات . ونحن نقول بان سبعة عشر عاما كانت كافية لان ترى السياسة البريطانية فيها هل نجح نظام البلديات أم فشل . فاذا كان الاول ، فلماذا لا تخطو الخطوة الثانية ؟ واذا كان الاخير فلماذا تبقي على هذه البلديات ؟

ثم ان نظام البلديات بعض مخلفات الحكم التركي . ولا فضل الانكليز على العرب فيه . وربما كان لهم فضل (مسخه وقلبه نظاما ضيق النطاق ، للسلطات عليه رقابة لم تكن من قبل .

ان من العار جدا ان نجد (تركيا) القرن التاسع عشر اسخى من (انكلترا) القرن العشرين ، واكثر ميلا الى ترقية البلاد التي كانت تحكمها . ليس هذا فقط ، بل نستطيع ان نتحدث الى القراء كثيراً عن « رجعية » الحكم البريطاني في هذه البلاد . انه كان ضيق الصدر والعقل معا . لم يفسح لاهل البلاد في الاشراف على شؤون بلادهم . لم « يدربهم » كما قالوا على شيء من الحكم الذاتي . وهذه نقيصة تسجل عارا على الحكم البريطاني في الشرق .

ان البلاد في فوضى يعجب منها الانكليز في بلادهم لو يجدون من يطلعهم عليها . فهل يرضى الرأي العام الانكليزي ان يقال بان تركيا في الزمن الذي كانوا يطلقون عليها فيه لقب (الرجل المريض) كانت اكثر تنورا وهدى من (انكلترا) هذه الايام ؟ نحسب يكون الجواب سلبا .

واذا استطاعت بريطانيا خديعة عصبة الامم بارقام وتفاصيل تجهلها العصبة فأنها لن تستطيع في الغد خديعة التاريخ . وتسجيل اسود صفحة ضمتها سيرة الامبراطورية البريطانية في سجل حياتها

ابراهيم

ايطاليا تهدد ولكنها لا تتقدم

في برقيات « الدفاع » الخاصة امس ان الاوامر صدرت بتعبئة الجيوش الايطالية لتأمين سلامة افريقيا الشرقية وجاء في بلاغ رسمي ايطالي ، ان ايطاليا تفعل ذلك نظراً لوفرة الاسلحة والذخائر الحربية التي ترد الى اديس ابابا من عدة مصانع اوروبية ، وللتدابير العسكرية التي تتخذها حكومة الحبشة ، وخصوصا على اثر الخطاب الذي القاه النجاشي في مجلس النواب من اسابيع قليلة ، فعلى ذلك امر موسوليني بحشد فرقة سابوري المعسكرة في جاجلياري من اعمال سردينيا والفرقتين الاوليين من الحرس الوطني الفاشستي والحرس الفاشستي في بالرمو وغيرها . وامر ايضا بوضع قوات الاحتياطي من مواليد عام ١٩١٤ على قدم الحرب ، مع انه لم يمض عليها في الخدمة العسكرية الا ستة اشهر .

وتقول نفس هذه الانباء الايطالية طبعا ، ان الجنرال ديبونو حاكم شرق افريقيا امر بقرع « الشيسيا » وهو نوع من ضرب الطبل معروف هناك اشارة الى حشد القوات العسكرية . وان السنيور لسونا وكيل وزارة المستعمرات الايطالية القى في اجتماع كبير في مجلس النواب خطابا بعد اعلان التعبئة جاء فيه : « تجاه الحالة المتفاقمة في الحبشة لم يبق في وسع الحكومة الفاشستية ان تتأخر ، فمن الضروري مواجهة المسألة كلها وحل مشكلة العلاقات الايطالية مع تلك البلاد حلا نهائيا » وقد اتهم السنيور لسونا الحبشة بانها خرقت معاهدة الصداقة الحبشية الايطالية وقال : « ان الترضية حصلت عن حادثة واحدة فقط من ثلاث حوادث دموية ، ولكن اهم من كل هذا ما هو ثابت من شعور الحبشة السيء نحو ايطاليا والحقيقة ان الحبشة تضمر مقاصد خطيرة تنطوي على التهديد لايطاليا ومما لا جدال فيه ان امبراطورية الحبشة غير متجانسة ولا متحدة ومن هذا تنشأ الضرورة لا صلاح الحالة »

وقد اشار القائم باعمال وزارة الخارجية الايطالية الى ان « اهم ما في المسألة الحبشية كثرة الاسلحة الواردة على الاحباش السود من معامل اوروبا ولا سيما المدافع الرشاشة ليقتلوا بها الايطاليين البيض ، فلا بد لايطاليا اذاً من التأهب لان السنيور موسوليني لا تسامح بهذه الامور »

ولكن الذي تعلمناه حتى الآن ان ايطاليا عودتنا ان تكون عاصفة ! في « فنجان » .

تعليقات سريعة

يا « ربت » وحوش الصحراء !

تطلق عليها هايردن ، الجريدة اليهودية ، وصف وحوش الصحراء . امعنت النظر في هذا « الوسام » الجديد ، وحسن الظن من « الزميلة » الكريمة بنا . فلقد تيمنت خيرا بهذا اللقب . اذ ان وحوش الصحراء لا تبيح لاحد انتهاك حرمة موطنها . لا تصافي « الصيادين » ولا تقربهم . لا تبيعهم ولا تشتري منهم . وهي من بعد ذلك لا تعرف الا لغة الناب والمخلب .

لقد كنا وحوشا « صحراوية » وم ابتعدنا عنكم . وم قاطعناكم . يوم وقفنا رجالا في مواقف الرجال يوم كنا نعتبر كلمة « يهودي » شتيمة وسبة . يوم كنت اذكر ، وانا صغير ، اسم « اولاد الميتة » اما الآن فقد ضاع الناب ، واقتلع المخلب ، فخالطناكم ، وعاملناكم ، وملأنا مدينتكم تل ابيب ! عسى ان تتحقق نبوءة هايردن ، ونرى أنفسنا (وحوشا) صحراوية كما كنا ، فان طقس المدنية ، على ما يظهر ، لا يوافقنا !

قائمة ابناء حاتم الطائي !

في البلد اغنياء كثيرون « شرعيون » وغير شرعيين — هذا لا نبحثه الآن . انما المهم ان نقول ان في البلد اغنياء ، وان هؤلاء لم يفيدوا وطنهم في كثير ولا قليل — دع عنك القول بان بعضهم أضروا به . فهل ظل هؤلاء على بخلهم وامساكهم ؟ الم يسمعوا عليا كرم الله وجهه يقول : « ان البخل والحرص ، والامساك غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله » ؟ وامامي الآن قائمة بعث بها احد القراء ، فلنستعرض القائمة مع حفظ القاب (السعادة) و (الوجاهة) و (الجناب) و (العلامة) :

الحاج نمر النابلسي ، شكري التاجي ، احمد الشكعة ، عاصم السعيد ، عبد الرؤوف البيطار ، عبد الرحمن التاجي ، محمود الدجاني ، شدي الشوا ، قرمان وسلطي . الخ . القائمة التي ليس لها نهاية

ماذا فعل هؤلاء الاغنياء لوطنهم ؟ في استطاعتهم انقاذه لو يريدون ؟ لكن هات ، لقد وضعوا اموالهم ، وكنوزهم وخزائنهم في (الاحتياطي) استعداداً للازمات ، حين يجمد السخاء ، والبذل — وهات يا (خيال) وبارك الله في (احفاد) حاتم الطيب القلب والجيب معا !

نسيم باشا رجل اخلاق ممتاز

احببت نسيم باشا منذ علمت انه رجل (آخرة) لا تعبث (الدنيا) بشرفه ، ولا تنال من قلبه . اعتزل مدة طويلة كأنه لم يكن في مصر . وحضر حكم (صدقي) ودماء (صدقي) ، لكنه لم يظهر ، واوقف امواله واطيانه على الفقراء . وكان دائما يرى مع وزير الاوقاف ، الرجل الطيب الورع ، في الحدائق يقرأ آن « الاوراد »

ونادت « مصر » فتاها المؤمن فلبى النداء ، وخرج من مخدعه ، واذا به رئيس وزارة . وفي الوزارة استعجله الانكليز ، واستحثه الوفد ، وهاجمته الصحافة تريد برا بالوعود ، و (ماطلته) السراي . لكنه مضى راسخ الايمان ، هادىء المزاج ، كأحسن ما يكون الوطني النزيه حالة . وجاء دور البطل ، فطارد انصار الحكم البائد ، واخرس جماعة صدقي ، وعالج مشكلة الازهر ثم اخيرا جندل الابراشي ، ونسف الظواهري وجاء بالمراغي فمده على كرسي الفضيلة ، والحق ، واكبر جامعة اسلامية ، واتى بلطفي السيد يعيده الى جامعة مصر . وها هو اوشك ان يعيد الدستور

نسيم باشا رجل ممتاز ، ورجل اخلاق !

لان الانكليز مزقوه !

يوم ٦ آذار الماضي خرجت مع اخي الصغير الى ساحة الشهداء « الساعة » . رأى الاعلام فقال لمن هذه ؟ قلت هذا علم انكلترا ، وذاك لفرنسا ، وذاك الآخر لايطاليا ، وذاك .. الخ . سألني بتلهف واين علمنا ؟ قلت له : مزقه الانكليز ! قال لماذا ، هذه الدبابات ، والجنود والبنادق ؟ قلت حفاوة بيوبيل ملك الانكليز . وهو رجل طيب جدا . لكن سياسة الانكليز غير طيبة . قال يا « ربت » انا ملك . غمغمت قائلا : ودبابات ، ومتراليوز ، وعلم لا يمزقه احد او مضينا اخادعه بالاقوال لكي لا يحزن

لو كنت دكتاتورا !

لو كنت دكتاتورا لالغيت الالقاب التي بين ايدينا فلا جاه ، ولا فضيلة ، ولا سماحة ، ولا كبير ولا اكبر و .. لا شيء من هذا ، ولالغيت بجرة قلم « العائليات » وما يأتي على يديها من « محسوبيات » وجعلت سكان البلاد سواسية

ولأغلقت ابواب الاحزاب التي جاءت بالخراب ، فلا استقلالي ، ولا مجلسي ، ولا دفاعي وطني ، ولا وطني فلسطيني ، بل ابناء فلسطين لا فرق بينهم

ولأمرت حالا بتجنيد الشباب وسجن كل متخنث ، واغلقت المدارس التي زي لاتنتي ، بدلا منها مدارس رجولية »

ولأطلقت على حالي لقب (خيالي) ، لشططي في الخيال اكثر من اللازم ، ولطلبي الصعب والمحال !

الموقف الحالي في اوروبا

اجتماع البندقية و نتائجه

ميثاق الدانوب تعترضه العقبات

« بقلم الاستاذ الكبير أسعد داغر »

انتهت اول امس المباحثات التي دارت في البندقية بين ايطاليا والنمسا وهنغاريا تمهيدا للمؤتمر الدانوب المنوي عقده في روما في اوائل يونيو القادم ، وصدر عنها بلاغ رسمي دل على اتفاق وجهات النظر في صدد هذا المؤتمر والاغراض المنشودة منه ، كما بسطها بروتوكول روما المعقود بين فرنسا وايطاليا بتاريخ ٧ يناير الماضي

وهكذا استأنفت السياسة اهتمامها بمشروع ميثاق الدانوب الذي اهمل امره في الاشهر الاربعة الاخيرة لانصراف الانظار عنه الى الميثاق الشرقي اولا ، ثم الى ميثاق التحالف العسكري الذي حل محله اخيرا بين فرنسا وروسيا

والحقيقة انه لم يكن من الممكن الاهتمام بهذا المشروع قبل انتهاء المباحثات التي كانت دائرة بين فرنسا وروسيا الى نتيجة مرضية ، لان دول التحالف الصغير اعلنت من اول الامر « في اجتماع ليوبليانا يوم ١١ يناير الماضي » انها لا تشترك في ميثاق الدانوب ولا في المؤتمر المنوي عقده لدرسه واقراره ، الا بعد توقيع الميثاق الشرقي او ميثاق التحالف الفرنسوي الروسي على الاقل .

وقد كان هذا الموقف الذي وقفته دول التحالف الصغير في مقدمة الاسباب التي قضت باستعجال مباحثات باريس بين المسيو لافال والرفيق بوتمكين بعد ان اوقفت بعنف وشدة يوم عدل الرفيق لتفينوف فجأة عن زيارة باريس ، وعاد على جناح السرعة الى موسكو بدعوة مستعجلة من حكومتها

ولكن هذه المباحثات كللت بالنجاح وعقد ميثاق التحالف العسكري بين فرنسا وروسيا في الاسبوع الماضي ، فذللت بذلك بعض العقبات القائمة في طريق مؤتمر الدانوب ، ونشطت المساعي السياسية لتهيئة هذا المؤتمر والتمهيد لعقده في اوائل الشهر القادم تمهيدا يعزز الامل بنجاحه . فان حالة اوروبا الوسطى تتطلب السرعة في تسوية المسائل المعلقة فيها ، لما تنذر به من اخطار عاجلة . ولم يكتم السنيور موسوليني مخاوفه من تعقد هذه المسائل ، بل عني في مؤتمر ستريزا عناية كبيرة بلفت نظر فرنسا وانكلترا الى خطورة المشكلة النمسوية بنوع خاص ، وقال ان هذه المشكلة اذا لم تعالج بسرعة فقد تجد اوروبا نفسها قريبا امام حوادث اعظم شأنا من حوادث شهر يوليو الماضي ، الذي قتل فيها الهر دلفوس ، واشد خطرا منها على السلم العام

وقد كان الغرض من اجتماع البندقية الذي انتهى امس التمهيد لمؤتمر الدانوب كما تقدم . وهذا المؤتمر ستكون مهمته درس الاقتراحات التي وضعت في روما بين السنيور موسوليني والمسيو لافال في شهر يناير الماضي وافرغها في قالب ميثاق يدعى ميثاق الدانوب وتتعهد فيه كل من فرنسا وايطاليا والنمسا وهنغاريا والمانيا وتشكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا بان لا تتدخل في شؤون الدول الاخرى المتعاقدة معها ، وان لا تشجع اية دعاية او محاولة ترمي الى العبث بسلامة احدى هذه الدول او تعديل انظمتها السياسية او الاجتماعية

ويخول موقعو هذا الميثاق بمقتضى اقتراحات روما الحق في ان تعقد كل دولة من دولهم ميثاقا عسكريا دفاعيا يساعد على تنفيذ المادة العاشرة من عهد العصبة (وهي المادة التي تنص على ضمان سلامة الدول واستقلالها السياسي) في المناطق الاوروبية الاشد استهدافا للاخطار .

ويقول العارفون انه اذا امكن عقد ميثاق الدانوب على هذا الاساس فلا تمضي اسابيع حتى تعقد ٣٦ معاهدة عسكرية في اقل من نصف القارة الاوروبية

على ان الذين رأوا في الخمس عشرة سنة الاخيرة عظم تفاؤل السياسة بما تعقده من الآمال على مساعيها ، وشهدوا حبوط هذه المساعي مرة بعد مرة وخيبة الامال التي عقدت عليها لا يسعهم ان يعتقدوا الآن بان مثل هذا النظام الواسع النطاق يمكن وضعه بسهولة على اساس وطيد ، ولكي لا نكثر من ايراد الادلة على صحة ما قدمناه نكتفي بذكر النمسا وحدها ، فنقول ان ما من احد في العالم يعتقد بان النمسا تستطيع ان تعيش طويلا في الاحوال الاقتصادية الصعبة المحيطة بها وان تتمتع باستقلال سياسي حقيقي وهي في حاجة الى القوت الضروري ، او ان تعترف المانيا وهنغاريا والدول الاخرى بحق الدفاع عنها وان تمنع شعبها من ان يتجه بانظاره اليهما تخلصا من حالته الحاضرة . فميثاق الدانوب لا يمكنه والحالة هذه ان يخلق موارد المعيشة

« البقية على الصفحة السابعة »

دنيا العرب والاسلام

العراق

افراح الامة
بمولد حفيد فيصل

استبشرت الامة العراقية بميلاد صاحب السمو الملكي الامير فيصل ولي عهد المملكة العراقية. فقد لبس العراق ساعة ان هتف البشير معلنا ميلاد سموه حلة الزينة وعلت الوجوه علائم الفرح والغبطة فكان يوما سعيدا زينت فيه دوائر الدولة بالاعلام كما برزت العاصمة بحلة قشيبة من الزينة وقد اذاع مكتب المطبوعات البيان التالي :

رزقت بلطفه تعالى حضرة صاحبة الجلالة الملكة مولودا ذكرا حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح هذا اليوم وهما في صحة جيدة وقد فتح دفتر التشريفات في البلاط الملكي العامر لمدة ثلاثة ايام ابتداء من هذا اليوم من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

بغداد في ٢٨ محرم ١٣٥٤ وفي ٢ ايار ١٩٣٥

كما اذاع بيانا ثانيا هذا نصه :

تقرر تسمية صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة العراقية « فيصلا » وابتهاجا بالمولود السعيد وبهذا الحادث التاريخي المبارك تقرر ما يلي :

١ـ اطلاق ١٠١ طلقة مدفع في هذا اليوم

٢ ـ تعطيل جميع دواوين الحكومة يوم السبت (الموافق ٤ـ٥ـ١٩٣٥)

٣ ـ اقامة معالم الزينات على المباني الرسمية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من هذا اليوم.

بغداد في ٢٨ محرم ١٣٥٤ و٢ ايار ١٩٣٥

مهرجان الطيران

اقامت جمعية الطيران العراقية برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك مهرجانها السنوي الاول في المطار المدني. وما ازفت الساعة المحددة الا واخذ الجمهور يتقاطر على المطار المدني حتى غصت حديقته وساحته الكبرى بالمتفرجين من الرجال كما غصت شرفاته وسطوحه بالمتفرجات من الاوانس والسيدات واخذ الجميع يتكاثر عدده دقيقة بعد اخرى

وقد انير المطار بالمصابيح الكهربائية الملونة فكانت تبعث الى النفس الغبطة والسرور كما زينت جدره وابهاؤه بالاعلام والزهور وعلقت عند مداخله صورا بديعة خاصة بعالم الطيران كاخذ الخرائط ورسوم الجبال وتصوير البحار من الجو وعند الانتهاء من المدخل صفت الكراسي في الحديقة الكبرى على احسن ترتيب. واول ما يشاهد الداخل الطيارات الاثني عشرة المعدة للقيام باعمال منهاج الحفلة بينها الطيارات الثلاث التي اجريت هذه الحفلة لتسميتها باسماء الالوية: الموصل والحلة والبصرة. وقد وقف امام كل طيارة طيار عراقي من القوة الجوية العراقية ببزة الطيران البيضاء فكان منظر النسور جميلا مدهشا. وقد وقفت على الجانب الايمن للداخل الى المطار فرقة موسيقى الجيش العراقي تعزف انغامها العذبة .

جلالة الملك
في المهرجان

وعند الساعة الخامسة والنصف تماما شرف حضرة صاحب الجلالة الملك المطار على متن سيارته فعزفت موسيقى الجيش السلام الملكي ثم خف الى جلالته فخامة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزراء واصحاب الفخامة والمعالي الوزراء وقابله الجمهور المتفرج بعاصفة من الهتاف الحاد فكان جلالته يقابله بالتحية والابتسامة وبعد ذلك توجه جلالته نحو الطيارات الثلاث التي وضع على كل منها علما عراقيا فتقدم جلالته الى كل طيارة وازاح عنها العلم وكان يحيط بجلالته الوزراء وكبار رجال الجيش العراقي. وكان الجمهور كلما رفع جلالته علما عن طيارة لواء تهب منه عاصفة هتاف داوية ولما انتهى جلالته من ازاحة الستار وتفتيش بقية الطيارات سار نحو السرادق التي نصبت وسط ساحة المطار وصفت فيها اجمل الارائك وكان يرافقه صاحب السمو الامير عبد الاله نجل المغفور له الملك علي وما كاد يصل جلالته السرادق المعدة لاستراحته حتى خف وراءه قناصل الدول والسفراء والوزراء المفوضون فجلس جلالته على كرسيه وجلس عن يساره سماحة السيد محمد الصدر ووقف اصحاب الفخامة والمعالي رئيس الوزراء والوزراء وسعادة مدير الشرطة العام وسعادة امين العاصمة وغيرهم من رجالات الدولة خارج السرادق وبدأ منهاج المهرجان

خطاب
مدير جمعية الطيران

وبعد ان استقر بحضرة صاحب الجلالة الملك المقام وقف امام آلة الميكرفون حضرة سعيد حقي بك مدير جمعية الطيران والقى خطابا بليغا استهله بشكر حضرة صاحب الجلالة الملك الذي شمل الجمعية بعطفه السامي فتكرم بافتتاح مهرجانها الاول ثم شكر الجمهور الذي ساهم الجمعية في تعزيز القوة الجوية وبعد ذلك شرح للامة عن تاريخ الجمعية واهدافها السامية تجاه هذا الوطن الذي يفتقر الى السلاح الجوي ثم استطرد في خطابه الى تسمية الطيارات الثلاث باسماء ثلاثة الوية وهي الالوية التي تمكنت من جمع ٢٠٠٠ دينار وطلب في استطراده لى الالوية الاخرى الاقتداء بالالوية ثلاثة التي شعرت بواجب تعزيز القوة الجوية فكانت سباقة في اداء رسالة هذا الواجب الامر الذي اضطر الجمعية الى ان تشرك حفلة التسمية بمهرجانها الكبير

وقال في خطابه : الوطن بحاجة الى هدية الامة واحسن هدية تقدمها له هذه الامة طيارة تحلق في الجو فتبعث في نفوس الناشئة رغبة في الاقبال على هذا المسلك ـ مسلك الطيران ـ وما مسالك الطيران الا شرف الامة ورمز قوتها ومحقق امانيها وختم خطابه بالابتهال الى الله ان يمد في عمر حضرة صاحب الجلالة الملك الذي يساعد هذا المشروع الحيوي ثم شكر الامة العراقية على تشجيعها الجمعية . وبعد الانتهاء من خطابه صفق له الجمهور كثيرا

النسور على طياراتهم

وكان نسور القوة الجوية العراقية في اثناء الخطاب قد امتطوا طياراتهم استعدادا للقيام بنظام تشكيل سرب واحد وقد وقف احد الضباط يحمل علما احمر كان يشير به الى الطيارين عند كل حركة وما كاد يرفع العلم الاخضر حتى سمع الجمهور حفيف محركات الطيارات التسع وامد ثوان تحركن ووجهتهن العراء ثم ارتفعن قليلا عن وجه الارض واذا بهن يعلين الرؤوس وكان الهتاف الحاد وكان التشجيع العظيم

مهازل !...

بقدر ما تبتعد الامة عن الالاعيب الصبيانية والمهازل السخيفة يكون لها من القيمة والاعتبار بين الناس . فالامة التي تنحدر من حيث تتسامى الامم الكريمة امة ليست بالحياة جديرة بل هي امة مصيرها الاضمحلال والفناء كما ان الامة التي تحصر جهودها في الصالح من الامور والنافع من المسائل تفوز بامنيتها وتتكلل مساعيها بالنجاح . اية امة تمسكت بالقشور وفازت ، واية امة جعلت شغلها الشاغل التافه من الامور ولم يكن نصيبها الخذلان وعاقبتها الفشل كلنا يعلم مقدار فائدة الاتفاق ومبلغ تأثير التضامن والوفاق حتى الجاهل فينا يوقن بان حالنا تمكن ان يكون احسن بكثير منه اليوم لو كانت نفوسنا متعلقة بحب الخير للوطن وغير نزاعة للشهوات ولولم يكن لسلطان الغايات تأثيره علينا ومع ذلك نتجاهل هذه الحقيقة ونتعامى عن الصراط السوي ولا نحب الا ان نكون اضحوكة للملأ كأن النفوس قد استطابت الخمول واضحت لا تطيق احتمال الجديات وباتت وليس اثقل عليها من التطلع الى معالي الامور . وعجيب من امة هذا شأنها ان تنتظر فرجا وتتوقع خلاصا الا اذا كان تتلفظ به الشفاه من اقوال ينم ظاهرها عن رغبة في الحرية واستعداد للبذل والمفاداة بمناسبة وغير مناسبة وترديده الالسن كما تردد آلة الفونوغراف اغنية معلومة دون ان تستشعر معناها وتفقه مغزاها من قبيل التسلية وتقطيع الوقت . كان ينبغي على الاقل ان يكون لنا من مدة تقدر بسبعة عشر عاما نبراسا يهدينا الى اقوم طريق ودليلا يقودنا الى حيث يتطلب الوطن وتقتضي العزة القومية ولكننا اناس لو اننا اوتينا نصيبا من النباهة وحظا من نافذ البصيرة لتوقفت اقدامنا عن ان تسير خطوة في طريق لا يكون فيه للمصلحة العامة نصيب ، واستنكفت اكنافنا ان يعلوها غبار الوطنية واستعصت حناجرنا عن ان تدع سبيلا لصوت يخرج في غير نصرة الحق واعلاء شان الفضيلة (او تظن ان الذي يمهد الوسائل لارتكاب الجرم اقل مسؤولية من المجرم نفسه) لومنا على انفسنا يجب ان يكون اكثر من لومنا لغيرهم هذه واسمنا لا نستغلها لاظهار قوة شكيمتنا وعظيم اتحادنا وجميل تضامننا كما هو القصد منها والباعث على ايجادها بل اصبحت ظاهرة انقسامنا وآية تخاذلنا نتقدم بها الى الاجنبي ليجعل منها حلقة جديدة يضمها الى سلسلة اتهامنا بامة منحطة لا تصلح الا لتكون محكومة . هتافات تبلغ عنان السماء بحق من هم اجدر ان لا يتوخوا غير مصلحة العدو ونداءات عالية بحياة من يخدموا الوطن بشيء . ما هكذا تصنع الامم السائرة الى الاستقلال ولا بهذه الوسائل تتحرر الشعوب وتبلغ حقوقها وتنال مآربها هل هناك من امل بامكان تطهير النفوس من النزعات وتخليصها من النزوات ؟ هذا ما سترى والايام بيننا وكل آت قريب .

يافا عبد الرؤوف عبد الرحيم

فخامة نوري باشا السعيد
يدلي بتصريحات خطيرة هامة
وهو في طريقه الى جنيف

جاءت برقيات « الدفاع » الخاصة على نبأ وصول فخامة نوري باشا السعيد وزير خارجية العراق ومعالي محمد زكي بك وزير العدلية في جنيف ، وقد ادلى فخامة نوري باشا السعيد وهو في بيروت بتصريحات عن الخلاف العراقي الايراني قال: « اننا ذاهبان الى جنيف لتسوية هذا الخلاف فاذا تم الاتفاق بيننا وبين الوفد الايراني رفعت القضية الى عصبة الامم للمصادقة عليها . وأؤمل ان نصل الى نتيجة مرضية لنا وللجارة العزيزة ايران »

ولما سئل فخامته عن مسألة الخلاف وهل هي قائمة على ما تدعيه ايران من حق لها في شط العرب وفي تحديد الحدود بين امارة المحمرة ولواء العمارة ، اجاب: « لا شيء من هذه الامور وانما المسألة المعروضة اليوم على عصبة الامم تتعلق بمشروعية المعاهدات فقط »

كما ذكر نوري باشا السعيد عن مسألة تعيين السفير العراقي الجديد في طهران وهل لهذا التعيين علاقة بحل المسائل المتعلقة بين ايران والعراق قال: « كلا فان هذا المركز كان شاغرا ، وقد عينت الحكومة العراقية السفير الذي ملأ هذا المركز واعتقد ان ذلك مما يساعد على توطيد الحياة النيابية وليس في هذا ايومي الى ان هنالك مسائل اوجبت هذا التعيين »

وقد عرض نوري باشا في حديثه الى شئون العراق الداخلية والى ما التفت اليه نظر فخامته من كثرة حل المجالس النيابية في العراق وسئل هل هذا الحل المتواصل الذي تلجأ اليه الحكومة خطرا على حرية النواب واستقلالهم اذ يلجئهم دائما الى مسايرة السلطات الحاكمة قال: « لا ارى هذا الخطر، بل ان ذلك يساعد الحكومة على استفتاء الشعب في السياسة التي يجب السير عليها وعما قريب تذيع الحكومة الخطة التي ستتبعها في الانتخابات القبلة »

وصرح فخامته ان موعد الانتخابات ليس ببعيد ويرجح انها ستنتهي في شهر تموز وانه سيراعى فيها القواعد المرعية حاليا . ولم يفت فخامة نوري باشا ان يذكر عن الكرد والعصاة فقال: « ان هذه الحركات اثارها خليل حوشوي زعيم البارزانيين وقد حاصرته قوات الشرطة وتمكنت من اخضاع رجاله وقد ارسل خليل في اثناء هذا الاسبوع يطلب الامان فامنته الحكومة وقد يكون استسلم الى الحكومة » ونفى الوزير اي تحريض لهؤلاء من الخارج او ان يدا اخرى تحركهم ضد العراق

وقد تكلم نوري باشا عن العلاقات بين العراق وتركيا وبين العراق وسوريا وعن مستقبل سوريا ، فقال ان العلاقات بين تركيا والعراق على احسن ما يكون والصداقة تربط البلدين بامتن اواصر الود والولاء ، كما نفى الاشاعة القائلة بقرب زيارة الغازي اتاتورك لزيارة جلالة عاهل العراق وقال انه لا علم له بها ، كما نفى وجود مفاوضات بين العراق والمفوضية العليا في البلاد السورية لعقد معاهدة تجارية بينها وبين العراق .

وذكر عن مستقبل البلاد السورية بقوله: « ان الشعب السوري احق منا

ابداء الرأي في مصيره واختيار الحكم الذي يراه موافقا لكيانه ، ومع هذا فقول ليست العبرة في انواع الحكم وانما في اختيار اشخاص الحكومة ولا فرق فيما عدا ذلك بين النظام الجمهوري والنظام الملكي »

وقد ابان فخامته فائدة خط تل زيوان الذي يصل الى الحدود العراقية فقال: « ان العراق يرحب بكل مشروع يساعد على تسهيل مواصلاته وزيادة صادراته وان هذا الخط لمن المشاريع المفيدة ، اما مسألة ربط هذا الخط بخطوط العراق الحديدية مع ان سكان الموصل يلحون في ذلك ، فلا يسعنا النظر في هذا المشروع او في غيره قبل البت في مشروع الحكومة الانكليزية الذي يربط بغداد بحيفا وكل حديث خلاف هذا يعد سابقا لاوانه

عهد اخواننا المجاهدين

جاءنا الكتاب التالي تنشره مسرورين محيين في نفوس مجاهدينا بحق ، هذه الروح العالية ، الروح التي اقدمت على الثورة السورية في سبيل الوطن المفدى

... الدفاع ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين ورحم الله الشهداء الصالحين الذين ضحوا بارواحهم في سبيل هذا الوطن المعذب المسكين انه لما كان يوم ٦ ايار هو اليوم الذي استشهدت فيه اول قافلة من رجالات العرب الاحرار ، وقد اتبعتها قوافل في الثورة العربية والثورة السورية والعراقية معا ولم تزل سلسلة القوافل وصب الاحن والنوازل مترادفا على العباد والبلاد

فلهذا اجتمعنا نحن هيئة مجاهدي سوريا النازلين بالصلت احتراما لحرمة هذا اليوم الذي هو يوم الشهيد العربي من قائد الجهاد العربية جلالة الملك فيصل المرحوم الى آخر جندي مجهول سقط في ميادين جزيرة العرب ذائدا عن حياضها اذ لا فرق بين ابناء البلاد الناطقين بالضاد مهما تغلبت السياسة واختلفت الرياسة .

وبعد الوقوف دقيقتين حدادا على أرواح الشهداء وقراءة عشر من القرآن الكريم جددنا العهد لله وللوطن المقدس. وها نحن نذ مه على رؤوس الاشهاد في انا لم نزل مطالبين سلما ام حربا للوصول للغاية المقصودة تابعين خطة من اقدم على ربه بقلب ملؤه الايمان مستبشرا برضاء الرحمن راضيا نفسه بانه قام بما يتطلبه منه الشرف والواجب وهذه الفكرة تمثل عموم اخواننا المبعدين في كل قطر من الاقطار العربية والمهجر. نطلب من الله عز وجل للشهداء البررة الرحمة والرضوان ولاهلهم الصبر الجميل والاجر الجزيل وان يقدرنا جميعا على القيام بما تطلبه منا هذه الدماء المهراقة من اعزازها وتخليدها راضية مرضية بانها اقدمت فوجدت امة تغضب لكرامتها وتأخذ لها حقها التي اقدمت على ربها لاجله ، هدانا الله جميعا الصراط المستقيم بمنه وكرمه

قاسم ابو خير علي اللحم
عبد الكريم عامر علي عبيد

صفوة ما يحمله بريد الشرق و الغرب

للتاريخ والحق

جمال باشا وشهداء العرب
سأفتح مصر واعبر القناة في سنة ١٩١٦

انشأ فارس بك الخوري مقالا ضمنه ذكرياته في اعدام جمال باشا شهداء العرب لمناسبة مضي ٦ ايار وهو اليوم الذي استشهدت فيه اولى القوافل:

عينت السلطنة العثمانية جمال باشا وزير البحرية قائدا للجيش الرابع في سوريا في اواخر سنة ١٩١٤ ليقوم بقيادة الاعمال العسكرية في هذه الجبهة البحرية من ناحية البحر المتوسط والبرية من جهة مصر. وعند تعيينه لهذه المهمة بالغ رجال الدولة باعلان عزمهم على فتح مصر وانتزاعها من يد الانكليز بحملة برية تقتحمها من طريق برية سينا. وعندما فارق جمال باشا الاستانة آتيا الى سوريا خطب في حفلة وداعية بمحطة حيدر باشا قائلا: « انا ذاهب لفتح مصر ولن اعود الا منصورا او محمولا على الاعواد »

واذكر اننا عندما ذهبنا نحن نواب سوريا لوداع الوزراء قال لنا انور باشا في اثناء حديثه عن الحملة التي يهيؤونها لمصر: « ان مصر في الجيب وهي لقمة سائغة لا نشك بحصولنا عليها، وانما العقبة الكبرى امامنا هي في جبهة قافقاسيا »

وقام احد الشيوخ وقال: « ستفتحون مصر » وعدد حروفها الابجدي ١٣٣٤ مؤكدا ان الفتح سيتم في هذه السنة الهجرية اي سنة ١٩١٦ ميلادية فاستبشر الجميع خيرا بذلك وباتوا واثقين من النجاح

وخطب جمال باشا في سوريا مرارا وأكد عزمه المصمم في هذا الزحف للوفق وهي الخطة التي وضعها لهم الالمان، وهم يعرفون اقترانها بالفشل. ولكن ارادوا التهويل بها ليجبروا الانكليز على حشد قوات ضخمة في الجبهة المصرية وبذلك يخففون الضغط عن الجبهة الغربية

عدنا من العاصمة الى سوريا في شتاء ١٩١٥ ونحن حاسبون ان جمال باشا يبذل وسائله في جمع قلوب العرب حوله ليكون له منهم اعوان متضامنون للسير في المهمة الصعبة التي جاء لاجلها وسرعان ما التف حوله كل وشاء نميم وبدأوا يسعون لديه بوشي ابناء البلاد وهو بفطرته ميال الى ذلك حتى رجع من اللين الى القسوة فقبض على عبد الكريم الخليل ورفاقه العشرة آخذا اياهم بوشايات كاذبة وتهم باطلة وبعد ان حاكمهم محاكمة مزيفة في عاليه اعدمهم صلبا في بيروت في صيف ٩١٥ وبدأ باعتقال الاسرة الكريمة في لبنان ودمشق واقصاء اماثل الناس الى الاناضول والروملي فاخرج ما ينيف على الف شخص من ديارهم وانزل بهم ضروب الحيف والارهاق.

دخلت على الوالي فوجدته بادي التألم ظاهر الانزعاج وقال لي أرأيت هذه الحماقة؟ اني نصحت باجتناب الاعدام ولا اجد جرما يستوجبه، وان كان ولا بد من العقوبة على هذه الافعال التي اعدها صبيانية فكان يجب ان يكتفى فيما هو دون الموت بالحبس او بالجلد مثلا ومع ذلك فالذنب ليس على الباشا وحده بل على المحركين ايضا فان كان يهمكم ان تقاطعوا هذه المصائب فعليكم ان تحولوا دون الوشايات التي اصبح الباشا شديد الاخذ بها واني قمت بواجبي لامنع هذه النتائج فلم انجح ولن يطول مقامي كثيرا والظاهر ان العنف غير واقف عند هذا الحد وعليكم انتم نواب العرب ان تنظروا بالامر

وبالفعل بدأ الباشا بعد ذلك بالقبض على آخرين وسوقهم الى ديوان الحرب العرفي في عاليه فحشر امامه اكثر من خمسين شخصا خير ما في سوريا من اهل الحزم ورماهم بتهم مختلفة كلها تافهة لا يقام لها وزن امام قضاء عادل. ولكن اين العدل واين استقلال القضاء وهم كلهم من الضباط الخاضعين لامر الباشا يتلقون اوامره ونواهيه كأنهم في جبهة الحرب؟

عندما دعاني فخري بك الاعرج رئيس ديوان الحرب ليبلغني خبر الافراج عني في خريف ١٩١٦ قلت — وكيف كان ذلك؟ هل تلقيتم امرا؟ قال لي — وهل نفعل شيئا بدون امر؟ وفخري بك هذا هو الذي كان رئيسا للمحكمة الحربية التي حكمت بالاعدام على عبد الكريم الخليل ورفاقه

واجتمعت في الاستانة سنة ١٩١٨ بالميرالاي شكري بك الذي كان رئيسا لديوان الحرب في عاليه عند المحاكمة والحكم على قافلة الشهداء الثانية فسرد لي كثيرا من حوادث صلف الباشا واعوانه في هذه المحاكمة وخيبة المساعي الكثيرة التي بذلها شكري بك للحكم بغير الاعدام ثم لتقليل الاحكام بالموت الى العدد الاصغر فسألته لماذا لم يستقل من الوظيفة؟ فاجاب — وما هي فائدة الاستقالة؟ لو استقلت لما امنت على حياتي وكان الباشا يأتي بغيري لهذا المنصب ويفعل ما يشاء فاكون قد اوقعت البلاء بنفسي وبغيري، وقد نجحت جهودي بانزال عدد القتلى من ٤٠ الى ٢٢ وهذا اقصى ما استطعت عمله ومع ذلك فانا نادم على ما فعلت »

رجعت من الاستانة في منتصف شهر شباط سنة ١٩١٦ بعد انتهاء اجتماع مجلس المبعوثان وثاني يوم وصولي لدمشق ذهبت لزيارة جمال باشا في اوتيل فكتوريا وبعد حديث قصير سألته عن سجناء عاليه والتمست الرفق بهم وقلت ان رفاقنا النواب وكثيرين من رجال الدولة يشاركونني بهذا الالتماس. فتجهم وجهه وقال « مالك ولغيرك! »

عليك بتنظيف شخصك! فان عندي عليك ما يجعلك تلهو بنفسك!

قلت انا اعرف نفسي نظيفا فما عسى ان يكون عندك عني؟ والححت في الاستيضاح فابى ان يوضح اكثر من ذلك وقال دعنا من هذا الآن فلكل شيء وقت.

ولم يطل الامر حتى اوقعني في الشرك وكان لي به شئون وشجون وسجون.

بكيتهم وجدار السجن يحدق بي
وعين حافظة بالشزر ترميني
وصاحب الحكم يمليه لكاتبه
وناصب الحبل في الميدان يدعوني

فتاة صغيرة

وحفلات اليوبيل

ارسلت فتاة انكليزية صغيرة الى لجنة مساعدة المنكوبين والمحتاجين المؤلفة برئاسة البرنس اوف ويلز ولي عهد انكلترا اعانة قدرها شلنين وارسلت معها الكتاب التالي: « اصبت ببرد وسعال شديدين حالا بيني وبين مشاهدة حفلات اليوبيل فأرجو المعذرة وقبول هديتي الصغيرة »

فرد عليها سكرتير ولي العهد قائلا: « طلب مني سمو الامير ان اشكرك شكرا جزيلا على رسالتك الرقيقة » وعلى النقود التي جادت بها اريحيتك لمشروع اليوبيل، وقد اسف سموه لعدم تمكنك من مشاهدة الحفلات، غير انه يأمل ان تكوني مسرورة للبهجة التي سيشعر بها الفتى والفتاة اللذان سينالان ما تبرعت به »

دمقراطية

ابناء الملوك

مما رددته الصحف الانكليزية عن دموقراطية الامير فردريك ولي عهد الدنمرك بمناسبة عقد خطبته اخيرا، انه دعي من سنوات وكان اذ ذاك ضابطا في البحرية الى حضور مناورات حربية، فاعتذر عن الحضور لانه مرتبط بموعد آخر مع صديق له يريد ان ينقل من منزله. وذهب الامير في الوقت المعين الى منزل صديقه، فشاركه في نقل الاثاث والامتعة وبعد ما انتهى من وضعها في السيارة الخاصة، ركبا سوية الى المنزل الجديد

انقسم

الدول نفسها قضاة!

جاء في صحف لندن الاخيرة رد الزعيم هتلر على مجلس عصبة الامم بشأن لوم المانيا على نقض عهد فرساي وكان قد فاه به في خطبة القاها في عيد بلوغه سن السادسة والاربعين قال: « ان الحكومة الالمانية تنكر حق الحكومات التي وضعت احتجاج جنيف في ان تكون قضاة يصدرون احكامهم على المانيا. وحكومة الريخ ترى في مداولات مجلس العصبة هجوما جديدا من تمييز غير المانيا على المانيا، فلذلك ترفض بشدة قرارات مجلس العصبة وهي تحفظ لنفسها حق اعلان الخطة التي تنتهجها في المسائل المختلفة التي نظر المجلس فيها »

من لا ارض له لا وطن له

***

لاول مرة

مدرسة لخدمة الفنادق الكبرى
تعليم الخدم تقاليد الملوك في قصورهم

يوجد في ميدان وستمنستر بمدينة لندن مدرسة هي الوحيدة من نوعها في جميع انحاء العالم. واسم هذه المدرسة « المدرسة الفنية لتعليم اصول الخدمة في الفنادق والمطاعم » والغرض من انشاء هذه المدرسة هو امداد الفنادق والمطاعم الكبرى « بجرسونات » يعرفون اصول الخدمة، لان هذه الفنادق تستقبل دائما كثيرين من الملوك والعظماء واصحاب الشخصيات البارزة، فاذا نزل احد الملوك في فندق ما، فانه يود بطبيعة الحال ان يلقى فيه نفس المعاملة التي يلقاها من خدمه في قصره ومن رجال حاشيته المحيطين به.

ولهذا الغرض تهتم هذه المدرسة بان تلقى على الطلاب فيها الشيء الكثير عن عادات كل ملك وطباعه والتقاليد المتبعة في بلاطه وبتعليمهم مختلف اللغات الحية.

وعدد طلاب هذه المدرسة يزيد في الوقت الحاضر على ٢٥٠ طالبا وهم يتعلمون اصول المهنة نظريا وعمليا كذلك وبعضهم يتلقى دروسا في طريقة طهي الاطعمة التي يفضلها الملوك والامراء حتى اذا نزل احدهم في احد هذه الفنادق الكبيرة التي تستخدم هؤلاء الطلاب وجد ان كل شيء متوفر لديه وميسور.

غليوم يقول

المانيا بدوني ولد بلا والد
اما روسيا فجواد جموح سيكبو!

ذكرت احدى المجلات الانكليزية ان احد محرريها قابل الامبراطور غليوم الثاني امبراطور المانيا السابق قبل ان يقبض الحزب النازي على مقاليد الحكم في المانيا وسأله هل يعتقد انه سيعود الى المانيا يوما ما، فقال الامبراطور السابق: « ساعود اليها حتما، سأعود اليها. ان المانيا اليوم بدوني اشبه شيء بولد من دون والد »

وقد ذكرت المجلة بناء على معلومات تلقتها اخيرا ان الامبراطور غليوم الثاني قطع الامل من العودة الى المانيا منذ ما تقلد الزعيم هتلر زمام الحكم فيها.

وقد سئل عاهل المانيا السابق عن رأيه في روسيا الحالية فقال: « ان روسيا الحالية شبيهة بجواد يسير الى الهاوية، ويحتاج الروس الآن فارس يستطيع ان يكبح جماح هذا الجواد والا قادهم الى الهاوية والقى بهم فيها. »

وعندما هم محرر المجلة بالانصراف قال له الامبراطور: « قل على صفحات جريدتك انني سعيد هنا، واني لا افكر الا في السلام وحده وثق ان اسم المانيا منقوش على صفحة قلبي، كما كان منقوشا على صفحة قلب بسمرك. »

وقد اشار جلالته وهو يسير الى جانب المحرر في حديقة القصر الذي يعيش فيه الى اشجار يتسلى الامبراطور بقطع حطبها وقال: « حتى الرجل العجوز يجب ان يزاول ضربا من ضروب الرياضة. »

وقد قال المحرر انه وفق الى مقابلة الامبراطور لانه كان يحمل كتاب توصية من الجنرال لودندورف القائد الالماني المعروف، ولما تسلم الامبراطور خطاب التوصية قال للصحافي: « انك قادم من عند صديقي العزيز لودندورف فكيف حاله.

فنزيلوس يقول

لولا ايطاليا لكنت سيد اليونان
انها اخرت صديقي الجنرال ومنعته السفر

اصدرت المحكمة العسكرية في اثينا حكمها باعدام المسيو فنزيلوس زعيم الثورة وبعض من اشتركوا معه في ثورته الاخيرة ونذكر بهذه المناسبة حديثا جديدا افضى به المسيو فنزيلوس الى احد الصحافيين الانكليز عن الثورة الاخيرة في اليونان قال فيه: « اني منهوك القوى واتألم من تصلب الشرايين وساذهب قريبا الى انكلترا للاستشفاء. لقد وضعت الحكومة اليونانية يدها على جميع ممتلكاتي في اليونان ولم يبق لي سوى هذا المنزل في باريس وهو لزوجتي، لم اكن على اتفاق مع احد، وايطاليا هي التي تخلت عني ولو لم تمنع صديقي الجنرال بلاستيراس من الالتحاق بي لكنت سيد اليونان اليوم. فقد كان وجود الجنرال بجانبي ضروريا لانجاح ثورة اليونان عسكريا. »

ويقضي الان المسيو فنزيلوس اوقاته في لعب البريدج، وهو يعد من امهر اللاعبين في هذه اللعبة في اوروبا.

***

هل قرأت

اسرار الذاكرة وازدواج الشخصية
يفقدون الذاكرة فلا يعرفون انفسهم

يحدث في بعض الاحيان ان يفقد الانسان ذاكرته فجأة فلا يعرف اسمه ولقبه او اي شيء يتصل بماضيه اوحاضره وقد وقع الكثير من هذه الحوادث ابان الحرب العالمية الكبرى، وكان المفهوم ان فقدان الذاكرة هو نتيجة صدمة عصبية او اصابة في الرأس ولكن لوحظ ان كثيرين يفقدون ذاكرتهم دون ان يكون هناك سبب ظاهر، فانا وانت اذن عرضة لان نفقد ذاكرتنا في احد الايام فلا نعرف انفسنا ولا نعرف ماضينا ولا حاضرنا وقد دلت تقريرات رجال البوليس واساتذة علم النفس على ان فقدان الذاكرة يصيب العليل والصحيح على السواء

ويتفرع من فقدان الذاكرة عارض آخر يقال له ازدواج الشخصية. وقد اصيب بهذا العارض قس امريكي منذ بضعة شهور، فنسي تماما واجباته تجاه الكنيسة، بل ونسي انه قس وافتتح متجرا في بلد آخر ونجح في اعماله نجاحا كبيرا وبعد شهور قلائل عاد الى عمله في الكنيسة ونسي متجره تماما.

وحدث في شهر ابريل من سنة ١٩٣١ ان رجلا انكليزيا يقيم في لندن ترك بيته وانطلق لقضاء امر من الامور ولكنه لم يعد الى بيته الا بعد ثلاثة ايام. حين عاد الى نفسه ولم يذكر شيئا مما وقع له خلال هذه الايام الثلاثة، بل وانتهت ذكرياته عند حادث معين وقع له في العشرين من عمره.

وقد حار العلماء والباحثون في معرفة اسباب فقدان الذاكرة وازدواج الشخصية ولكن هناك نظرية تقول بان المخ ليس مستودع ذكريات وهي نظرية تكلم عنها صموئيل باتلر حين قال: ان الذاكرة موزعة على كل خلية من خلايا الجسم وانتصر الى هذا الرأي هنري برگسون في كتابه « المادة والذاكرة » ومعنى هذا انه ليس من المعروف على وجه التحقيق كيف يحتفظ الانسان بذكرياته

***

غرائب الحوادث

تستيقظ من نومها بعد ٢٥ سنة
نامت فتاة مكتملة الصبا واستيقظت عجوزا

من اعجب ما قرأنا في البريد الاوروبي الاخير ان فتاة من سكان مدينة الكاب بجنوب افريقيا قد استيقظت اخيرا من نوم بدأ في عام ١٩١٠ اي منذ ٢٥ سنة.

وتتلخص قصة هذه الفتاة في انها كانت مخطوبة لشاب، ثم انبئت فجأة في احد الايام بان خطيبها سقط عن ظهر جواده وهو في الصيد واصيب بارتجاج في المخ وتوفي في الحال، فاغمي على الفتاة عندما سمعت هذا النبأ ولم تفق من اغمائها الا منذ اسبوعين. وكان الاطباء قد عنوا بامرها بادىء ذي بدء وعندما يئسوا من ايقاظها ارشدوا اهلها الى اطعامها بالطرق الاصطناعية.

وكل ما استطاع الاطباء معرفته في ذلك الوقت هو ان نبأ خطيبها لا بد قد اثر على جزء ما في مخها، ولما افاقت منذ اسبوعين حار الاطباء كذلك في مسألة يقظتها ومعرفة اسبابها.

وكانت الكلمات التي نطقت بها قليلة بعد ان عادت الى رشدها وتدل على انها لا تزال تعيش في عام ١٩١٠ ولا تزال حزينة اشد الحزن على خطيبها وهي تتكلم بخفة وصوت فتاة في العشرين من عمرها على الرغم من ان الشيب خط شعرها ومن انها قاربت الخامسة والاربعين من عمرها والذي يهتم به الاطباء الان بشأن هذه الحالة هو ان يحببوا اليها الحياة حتى لا يؤثر عليها الحزن فتعود الى النوم مرة اخرى.

***

ميزانية المجلس البلدى

مئة الف جنيه هل يحسن استغلالها !

انهى المجلس البلدي ميزانيته الجديدة للعام المقبل من نيسان سنة ١٩٣٥ الى نيسان سنة ١٩٣٦ ورفعها الى الحكومه للموافقة عليها حسب الاصول

وقد اتصل بنا ان مقدر الواردات البلدية لهذه السنة الجديدة سيتجاوز المئة الف جنيه فلسطيني !

وستقوم البلدية في هذه السنة بتصليح وتعبيد الطرق والشوارع الخربة الكثيرة الواقعة داخل المدينة وفى اهم مناطق منها خصوصا شوارع المنشية الرئيسية وشارع النزهة ـ ابولو ، وطرق المحلات البعيدة التى انشئت حديثاً وفي مقدمتها شارع النزهة سكنة درويش من جانب منشاى الدجانى حتى بيارة عرمان

وعلمنا ان المبالغ المقررة فى هذه الميزانية الجديدة لتعبيد الطرق والمجاري والنور هي ضعف المبالغ التي كانت مقررة فى ميزانيه العام الماضى ، وهذا دليل على ان المجلس البلدي ، اذا جد ونفذ جميع المشاريع المقررة خطا خطوة حسنة من حيث تنظيم وتجميل المدينة والعمل على راحة سكانها

ولكن هناك عقدة تحول دائما ، كما رأينا واختبرنا في السنين الماضية ، دون تنفيذ البلدية لجميع ما تقرره ، لا سيما فيما يتعلق بفتح الشوارع وتعبيدها ، ذلك لان الحكومة تتأخر كثيراً في اعادة الميزانية مصادقاً عليها ، والبلدية في هذه الحالة تجد لها عذراً اذا هي لم تقم بجميع المشاريع .

الى هذه الناحية نود ان نلفت نظر حضرات رئيس واعضاء المجلس البلدي ونرجو منهم ان يجدوا حلا لهذه العقدة حتى لا تكون هي السبب فى تأخير الاعمال هذه السنة ايضاً

واننا نود ان نلفت نظرهم بنوع خاص الى ضرورة العناية بادىء الامر بالمجاري وعيون (فتحات) تصريف المياه في الشوارع لئلا يحدث فى اوائل فصل الشتاء القادم ، اذا داهمنا المطر بغزارة ، كما حدث في الشتاء الماضي لان الاضرار التي نتجت عن ذلك ما تزال ماثلة للعيان حتى هذه الساعة . وكانت البلدية في كل ذلك مقصرة كل التقصير ، فنرجو ان لا تتكرر الاخطاء

قرار تعويض

املاك حي الهريش بيافا

ما يزال سكان حي الهريش فى الثغر ينتظرون تسلم قرار التعويض بموجب التخمين الذى اوصت به اللجنة التي ألفت لهذه الغاية ، وهم حتى يومنا هذا يراجعون دون جدوى للوقوف على ما تم بامر املاكهم المراد هدمها لمرور شارع فيصل من ارض مقبرة الارمن حتى شاطىء بركة قر

ويعلم القراء مما سبق لنا كتابته انه على اثر اعتراض الاهالي على تخمين اللجنة الاولى ، الفت الحكومة لجنة ثانيه لاعادة النظر في تخمين الاملاك ، وقد رفعت هذه اللجنة قرارها الى دائرة المالية في القدس للموافقة عليه تصديقاً لصرف المبالغ المقررة

والذي اتصل بنا ان هذا التصديق قد تم في القدس على قرار اللجنة وما اوصت به ، وانه سيعاد قريباً الى يافا

وفوق هذا فأن اللجنة التى الفت في يافا لهذا الغرض ، بعد ان علمت بان قرارها ووفق عليه ، باشرت بتجهيز التحارير لاصحاب الاملاك استعداداً لتوزيعها عليهم متى وصلت الموافقة بصورة قانونية

اما قيمة التخمين ، وان كان الرقم ليس باستطاعتنا ذكره هنا ، الا ان ذلك لا يحول دون تنويهنا بان توصية هذه اللجنة كانت بضرورة زيادة قيمة التعويض ٣٠ و ٤٠ بالمئة عما خمنه اولا رجال البلدية الذين احتج عليهم اصحاب الاملاك

ولما استوضحنا عن الوقت الذي سيباشر به فى الهدم ، علمنا ان ذلك لن يتأخر عن اول شهر حزيران القادم ، بعد ان يكون العمل من الجسر قد انتهى ، وبعد ان تكون قيمة التعويض قد سلمت لاصحاب الدور المراد هدمها

الارمن والحكومة

اما فيما يتعلق بالخلاف الذي نشب بين الحكومة ودير الارمن حول امر وصل ضفتي الارض «بجسورة» كما فعلوا بشارع العجمي الرئيسي ، فالذى ثبت لدينا ان دير الارمن قد تراجع عن طلبه بهذا الشأن عندما وجد الحكومة عازمة فى هذه الحالة ، على تطبيق قانون نزع الملكية بموجب القانون الذي يخول فخامة المندوب السامي ذلك

وبناء على ما تقدم ، غدا امر تتميم اختراق شارع فيصل ارض مقبرة الارمن ، فحي الهريش الى البحر قريبا جداً

توسيع شارع الاسعاف

وهدم عمارة بسترس

كتبنا في اواخر الشهر الماضي خبرا فحواه انه تم الاتفاق بين بلدية يافا ووكيل املاك بسترس في يافا على هدم العمارة التي تشغلها الان الشركة المصرية البريطانية التجارية والحانوت الذي في اسفل ، وهو اول حانوت من جانب املاك شارع عوض

وقد اتصل بنا اليوم ان وكيل السوق المذكور قد استحصل ايضا على موافقة اصحاب الملك من بيروت واعلم البلدية نهائيا بذلك ، ولذا فاصبح امر الهدم قريبا جدا ، وقيل لنا انه قد يباشر بذلك يوم الاثنين القادم توسيعا لشارع عمارات الاسعاف الجديدة .

مكان

اجتماع الشباب العام

كان من المقرر ان يعقد الاجتماع العام الذي دعا اليه مكتب مؤتمر الشباب في المدرسة الاسلامية البنات الا ان كثرة عدد الشباب الذين سيحضرون هذا الاجتماع حمل لجنة الشباب على تغيير المكان

وعلى هذا فسيعقد الاجتماع الانف الذكر في بستان كراكين في حيفا الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة «غداً» الواقع في ١٠ مايس سنة ٩٣٥

تغييرات

في ادارة المعارف

علمنا ان ادارة المعارف ستلحق تفتيش مدارس قضاء الخليل بمنطقة القدس

المواليد

في شهر

بلغ عدد المواليد خلال شهر نيسان المنصرم

٢٤٨	في يافا
١٨٧	« تل ابيب
١٧٨	« القضاء

الوفيات

امتاز شهر نيسان الماضى عن بقية الاشهر السابقة من العام بقلة عدد الوفيات فيه ذلك انه بلغ عدد الوفيات

٩٦	في يافا
٥٦	« في تل ابيب
٥٢	« القضاء

الامراض السارية

كان شهر نيسان المنصرم شهرا حافلا بالامراض هذه المنطقة لا سيما في يافا من ذلك تفشي مرضى التفوئيد والتفوس بين الحورانيين المقيمين في اكواخ وعرائش في ارض البصة

ولقد بلغت اصابات التيفوئيد في يافا وحدها سبعا ، وفى القضاء سبع اصابات ايضا اما فى تل ابيب فاصابتين فقط مع اصابتين بالباراتفوئيد ولم يدخل ضمن هذه الارقام اصابات الحورانيين .

الاعتداء

على بوليس

حوكم امس امام المحكمة المركزية المدعو اسرائيل بحسكيل بتهمة ضرب البوليس اثناء الوظيفة فحكم عليه بالسجن شهرا واحدا .

القرض الجديد

اتصل بنا ان جميع الاجراءات اللازمة لابرام الاتفاقية بين بنك باركلس والبلدية قد انجزت . وان المجلس البلدي اقرها ورفعت الاوراق الى سعادة الرئيس لتوقيعها

اما الغرض الاساسي من هذا القرض فهو انشاء سوق للخضار مستوفي للشروط الصحية على الطراز الحديث

وثانيا لاجل مشروع الماء وتعميم شبكة المواسير فى جميع انحاء المدينة وتوزيعها على احياء العجمي بعد ان ينتهي المقاول عن بناء خزان المياه في كرم الزيتون

وثالثا لتعميم المجاري في الشوارع التى بنيت خالية منها

والذي فهمناه حول هذا القرض ان المشاريع التى ستصرف مبالغ القرض في سبيلها ، اذا احسنت ادارتها ، فانها تسدد من ريعها قيمه القرض قبل المدة المتفق عليها . فهل يكون ذلك؟

اجتماع

لتأليف حزب

عقد بعد ظهر الامس في يافا فريق من الاهلين ومعظمهم من التجار اجتماعا بحثوا فيه في توجيه دعوة الى عدة اشخاص لعقد اجتماع عام في الاسبوع القادم الغاية منه تأليف حزب جديد

وسنزيد القراء ايضاحا متى وقفنا على بعض التفاصيل عرفنا الاشخاص الذين يقومون بهذا العمل

اجتماع

الفرقة الرياضية

يعقد اليوم اجتماع في الساعة السابعة مساء في دار النادي الرياضي الاسلامي للبحث في شئون الفرقة الرياضية وحفلة الالعاب الرياضية للاتحاد العربي العام فنتمنى للجمعية التوفيق

اجتماع

لمدارس المعارف

عقد امس اجتماع لمدارس يازور ، صرفند العار ، صرفند الخراب ، السافرية في مدرسة بيت دجن . وقد حضر الاجتماع الاستاذ جميل الخالدي والاستاذ صابر شنار والاستاذ طه دوله عن ادارة المعارف ، ووجوه قرية بيت دجن . وقد عرض امامهم افلام عن تربية النحل وزراعة الاشجار وغيرها من المناظر التى تتعلق بتحسين حالة القرية

وعقد ليلة امس اجتماع في مدرسة الشيخ مونس حضرته مدرسة السعودية ووجوه القرى المجاوره للغرض ذاته

هذا العدد

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب كل المواد فنعتذر ، وسننشرها غدا

الاستاذ الطاهر

في غزة

لبى الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى دعوة الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة لحفلة غداء في غزة . وقد نصب في بيارته في الضواحي صيوانا اعدت فيه حفلة الغداء وحضر المأدبة وجوه غزة واعيانها وادباؤها وشبابها . وبعد العصر اقام له نادي الكشاف حفلة شاي دعا اليها رئيس المجلس البلدى واعضاءه والقاضي الشرعي والعلماء وعلية القوم ، فخطب الاستاذ الجعفراوي والاستاذ احمد الريماوي . ثم تكلم سعادة رئيس البلدية فهمي بك الحسيني باسم المدينة مرحبا بالضيف فرد عليهم الاستاذ ابو الحسن شاكرا

وقد قضى ليلتين في غزة في ضيافة ابن عمه السيد عبد الرؤوف الطاهر

ثم لبى دعوة عطوفة احمد حلمي باشا وقضى فى ضيافته ليلة في بستانه الجديد بجوار بيت حنون وبعد ذلك غادر الجنوب قاصدا وادي حنين فيافا

حمامات زرقاء معين والزارا

فى الصحف الاوروبية

عقدت بعض الصحف الاوروبية مقالات عن حمامات زرقاء معين والزارا نلخصها بما يلي ، قالت :

حمامات زارا المعدنية

هي التى اكتشف بها فوائد الاستحمام الكثيرة الحكيم الملك سليمان وسماها باسمه ، ثم جاء لهذه البلاد حكماء اليونان ، ومنهم جالينوس وطبب في مياهها المرضى ، وصاروا يقصدونها من انحاء اوروبا وآسيا

وعندما رأى بيلاطس فوائدها العظيمة ومناظرها الخلابة وهواءها المنعش فى الصيف والشتاء بدل اسمها وتخليدا لاسم شاعر اليونان العظيم « هوميروس » سماها باسمه

هذه الحمامات الكثيرة النفع ، الواقعة على شاطىء البحر الميت الشرقي ، قد اخذ امتيازها من حكومة شرق الاردن ، المهندس القدير رشدي بك الامام ووفا افندي وفا الدجاني وشركاؤهما لمدة ثلاثة وثلاثين سنة .

وسيجعلون المسافة بين هذه الحمامات وبين القدس ، ساعة ونصف الساعة وذلك بتخصيص وسائط النقل تحمل الزوار من ساحل البحر الميت الغربي لساحله الشرقي .

وهناك سينشئون فنادق ومقاصف بحدائق غناء تصلح للمصيف والمشتا ، ومن اهم مناظر البحر الميت وجبال الجليل وما عليها من مدن وقرى واودية وسهول واحراش .

وهذه الفنادق تسهل للناس الاستحمام في مياه زارا المعدنية وفي مياه البحر الميت وكل من عرف مقدرة اصحاب الامتياز في ادارة الشؤون العمرانيه والاقتصادية يؤكد النجاح العظيم لهذا المشروع

هذا ما نشر فى احدى الصحف الاوروبية عن هذه الحمامات وعن اصحابها النشيطين ، فحري بكل عربي ان يؤازر هذا المشروع الوطني الكبير

الاراضى تخلق المشاكل

لولا الارض لما احتال !

فى كل شهر نشاهد انواعا شتى من المشاكل التى تنتج عن بيوع الاراضي ، واسترسال البعض في السمسرة وكم مرة نوه سعادة المستر كوبلاند رئيس المركزية الى ان الاراضي في فلسطين تخلق للمحاكم مشاكل شتى ومع هذا لم نر من جانب الحكومة اهتماما للعمل على تلافي هذه الاسباب

امس نظرت المحكمة المركزية في دعوى احتيال ناتجه عن الارض ايضا لان المحتال واسمه توفيق عبد سالم دربي ، انتحل اسما اخر وادعى انه يملك قطعة ارض فى يازور يريد بيعها فتهافت عليه السماسرة كل يريد ان يغنم هذه الارض

واخيرا وقعت الفريسة اذ «طبق» احد هؤلاء السماسرة يهوديا لشراء الصفقة ، وحضر البائع فابرز كوشان بالقسيمة التى تخصه ودخل في المفاوضة وعليه قبض مبلغ خمسين جنيها سلفا ريثما تتم اجراءات البيع

ثم ظهر بان البائع لا يملك ارضا مطلقا . وانه انتحل اسما غير اسمه الحقيقي ، وان الكوشان الذي ابرزه باطل وعلى ذلك قدمت الدعوى وحوكم المتهم المحتال نهار امس فحكم عليه بالسجن سنتين مع الاشغال و « يا ما نشوف » !

عقد خطبة

قال مراسلنا فى عمان :

احتفل اليوم في الساعة السابعة مساء بعقد خطبة الاديب السيد ابراهيم الخطيب ابن عم ابراهيم بك حقى قائد درك عمان على كريمة الوجيه الحاج محمد السعودي وذلك في منزل الوجيه السيد صادق السعودي بعمان وقد حضر الاحتفال نخبة عن علية القوم ورجال الحكومة جعله الله قرانا مباركا

تقسيم

قضائي جديد لفلسطين

اتصل بنا امس على اثر قرار الاستغناء عن مكتب محامي الحكومة فى يافا ونقل الدكتور برداكي ومساعده سعيد افندي الحسيني الى القدس ، ان الحكومة وافقت نهائيا على تقسيم فلسطين الى منطقتين من الوجهة القضائية

١ — الاولى المنطقة الجنوبية ، ومركزها القدس وتشمل القدس وضواحيها وغزة وبئر السبع والخليل

٢ — الثانية المنطقة الشمالية ، ومركزها حيفا وتشمل حيفا وضواحيها ونابلس وضواحيها . وصفد وطبريا .

وسيكون في كل منطقة من هاتين المنطقتين محام للحكومة ومساعد له وكتبة ، وسيتولى هؤلاء المرافعة امام المحاكم المركزية ومحاكم الجنايات فى جميع البلدان التى تعقد فيها مثل هذه المحاكم ضمن منطقتهم .

اما يافا ، فالمحامي الذي يكون مركزه القدس ، سيرافع فيها كلما اعلنت الدورة الجزائية الشهرية ، او حينما تعقد فيها محكمة جنايات كبرى .

ولد عاق

تألفت نهار امس المحكمة المركزية فى الثغر من عزة بك عمر رئيسا والدكتور ماني عضوا ونظرت في عدة قضايا كان يرافع عن النيابة فيها سعيد افندي الحسيني .

ومن هذه القضايا قضية منفردة عن حيث الجرم اذ انها تدور حول اعتداء ولد على والديه وضربهما وشتمهما

والمتهم بهذا الجرم الفظيع ، جرم اخلاقي ، وجرم انساني ، وجرم تجاه الله ايضا ، لان الشريعة عند عموم الطوائف توصى باحترام الوالدين ـ هو المدعو يوسف قسطندي السباغ الذي اتى هذه الفعله لعدم حصوله على نقود من والديه فنال قصاصه .

والقصاص الذي انزلته المحكمة هو السجن شهراً كاملا مع الاشغال ، فعسى ان يكون منه عبرة للغير

نقل

مساعد محامي الحكومة

ذكرنا في اوائل الشهر ان الدكتور برداكي محامي الحكومة في يافا نقل الى مثل وظيفته فى القدس ، ومنذ ان غادرنا والسيد سعيد الحسيني مساعده يتولى المرافعة امام المحكمة المركزية فى الثغر

وعلمنا امس ان الحكومة قررت نقل الاستاذ الحسيني ايضا الى القدس واغلاق مكتب محامي الحكومة المحلي في يافا نهائيا . وسيسافر سعيد افندي اليوم « الخميس » الى القدس لاستلام عمله فيها ، فنرجو لحضرته التوفيق

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

٢٠٠ الف جندي في تعبئة ايطاليا

الاسراع في التعبئة . اطماع موسوليني . المرأة التركية في الجيش . فلسطين والدولة اليهودية رحلة الامير سعود. عشرة الاف آشوري

«القاهرة في ٨ أيار ـــ لمراسل الدفاع الخاص»

القدس

مشروع جليل يجب مناصرته حالا

القدس في ٨ ايار ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ وصل القدس مساء امس قادما من دمشق سعادة محمد بك النحاس ، مدير مالية حكومة سوريا سابقا ، وحضرة الاستاذ المحامي عبد الرزاق بك الدندشي ، مندوبا شركة استثمار اراضي البطيحه والجولان للاجتماع الى اصحاب رؤوس الاموال بفلسطين ، وللاتفاق معهم على تصريف البقية الباقية القليلة من اسهم هذه الشركة ، بعد ان تم بيع اكثر من نصف الاسهم في سوريا ولبنان .

وقد علمنا انهما قابلا عطوفة احمد حلمي باشا المدير العام للبنك العربي والبنك الزراعي العربي وتباحثا مع عطوفته بالموضوع والقراء يعلمون ان اراضي منطقة البطيحة والجولان واقعة على الحدود السورية اللبنانية الفلسطينية وهي من اخصب الاراضي الزراعية على الاطلاق . ولها قيمة زراعية عظيمـة بالنسبة لموضعها . وقد ذكرت الشركة في تقريرها الذي وضعته عن هذه الارضي امورا هامة يجدر درسها . ووضعت نسخا كثيرة من هذا التقرير في ادارتي البنك العربي والبنك الزراعي العربي بالقدس وفروعهما بسائر الجهات اما سعر الدونم من هذه الاراضي فزهيد جدا مما يسهل على كل فرد من افراد فلسطين المساهمة في هذا المشروع الوطني الجليل الفائدة .

« الدفاع » ان منطقتي البطيحة والجولان من المناطق الحيوية لفلسطين لوقوعها على حدودها ، فجدير باثرياء فلسطين ان يساهموا بهذا المشروع الجليل سيما بعد ان نقول لهم بان سعر الدونم الواحد من هذه الاراضي الخصبة يعادل نصف جنيه فلسطيني فقط ، وهو سعر يمكن كل عربي في فلسطين من المساهمة بهذ المشروع النافع ، اما تربة هذه الاراضي ، فقد ثبت بعد تحليلها تحليلا علميا بانها من اخصب الترب الزراعية في سوريا وفلسطين ولبنان وانها صالحة لزراعة الاثمار الحمضية بانواعها ، وموسم هذا النوع من الاثمار يسبق موسم فلسطين بعدة شهر ، وان هذه الاراضي يتبعها بحكم الملكية قسم كبير من بحيرة طبريا .

هذه ميزات اراضي البطيحة والجولان الطبيعية ، ان اهميتها الجغرافية والسياسية فلانخال ان عربيا يجهلها ، ولا يجهل مطامع اليهود في هذه الاراضي التي يريدون الاستيلاء عليها واستملاكها كما استولوا واستملكوا اراضي الحولة فهل يتقاعس اثرياؤنا عن المساهمة في هذا المشروع الوطني الكبير؟ سوف نرى هذا تعليقنا على الخبر الذي وصلنا في ساعة متأخرة وبالنظر لاهمية المشروع سنفرد له فصلا خاصا في عدد قادم .

وصول وفد سوري بمهمة اقتصادية

وصل القدس سعادة محمد بك النحاس والاستاذ المحامي عبد الرزاق بك الدندشي وحلا في الفندق المصري ، وقد توافد كبار القوم ووجهاء القدس للسلام على حضرتهما والترحيب بهما . وقد ادب لهما هذا اليوم عطوفة احمد حلمي باشا مأدبة غداء فخمة في منزله دعا اليها فريقا كبيرا من وجهاء القدس وكرامها فرحب بالضيفين الكريمين .

نابلس

انشاء مصنع للكبريت واخر للمربيات

نابلس في ٨ ايار ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ وصل امس فريق من تجار سوريا واشتروا قطعة ارض بالقرب من قرية بلاطه التابعة لنابلس مساحتها ٧ دونمات لانشاء مصنع وطني ومعمل للكبريت وعلمت ان التجار المذكورين يفكرون في انشاء معمل اخر لصنع المربيات « الحلويات » ودفعهم الى انشاء هذه المعامل في مدينة نابلس لانها بلد عربي وفيها فريق كبير من العمال يشتغلون باجور رخيصة جدا

عمان

اقامة حفلة لضباط الجيش العربي

عمان في ٨ ايار لمراسل الدفاع الخاص — يقيم الوجيه ابو حسن الكعك حفلة تكريمية لضباط الجيش في الشرق العربي في دار السيد توفيق الجندي، والذي دعا السيد ابا حسن لاقامة هذه الحفلة هو احترامه الشديد للجيش العربي

الحبشة

تعبئة ٢٠٠ الف جندي ايطالي

نشرت جريدة الديلي تلغراف رسالة لمكاتبها في روما جاء فيها انه صدر بلاغ رسمي عن تعداد القوات الايطالية التي سترسل الى الحبشة. وتشمل على تعبئة من ٦٠٠ الف الى ٧٠٠ الف جندي وفي الصومال الايطالي الان ٤٠ الف جندي ايطالي كاملي السلاح ويشتمل الامر الجديد بالتعبئة على اعداد ٢٠٠ الف جندي من المواليد عام ١٩١٣

القصد من مظاهرة هذه التعبئة

وقد حملت الصحف الانكليزية على السنيور موسوليني وقالت ان خطته ترمي الى الحرب لاجدال وقالت انه اراد بتعبئة جيوشه ان يخيف عصبة الامم وان يخيف الامبراطور هيلاسلاسي ويجعله يتراجع عن خطته حتى يثور الرأي العام عليه في الحبشة ويصفو الجو لايطاليا في هذه الفرصة فتضع يدها على الحبشة نهائيا

تركيا

اشتراك نساء الاناضول في الجيش

كان المؤتمر النسائي الدولي باستانبول قد ابدى اهتمامه بشأن تقرير ما اذا كان من الواجب، بعد ان نال النساء المساواة في جميع الحقوق، ادماجهن في الجيش ايضا . وقد اخذت عدة جرائد تتحرى لمعرفة رأي المؤتمرين وزعماء تركيا في هذا الشأن . ولقد توجهت جريدة (اولوس) اخيرا الى اعظم سلطة في البلاد وهي سلطة الرئيس كمال اتاتورك فسألته عن رأيه في هذا الصدد فتلقت منه الجواب الآتي : «نحن امة ترغب باخلاص في ان تمنع عن الرجال انفسهم آلام الحرب ولكن اذا اضطرتنا الحاجة يوما ما الى القتال فان نساءنا اينا سيمشين الى جانب رجالنا للدفاع عن الوطن» وقد ذكرت الصحف في تعليقها على هذا الجواب السديد ان نساء الاناضول إبان مجدها القومي قد جعلن من واجبهن ان يقمن بقسط عملي في الدفاع العسكري عن الوطن اذ اشتركت في جميع الاعمال العسكرية اسوة بالرجال ، الا في الحرب الاخيرة ، رغما عن انهن كن محرومات اذ ذاك من جميع الحقوق .

يوم الجمعة عيد رسمي الزامي

شاع كثيرا ان حكومة الجمهورية ستبطل عيد الاضحى والفطر وعطل الجمعة ولكن المجلس الوطني وافق على التعطيل ٣ ايام في عيد الاضحى ويومين في نهاية السنة ويوم ٢٣ ابريل ويوم اول مايو . اما يوم الجمعة فيظل يوم عطلة الزامية في كل اسبوع وقد اخطرت سائر المصالح رسميا بذلك .

حيفا

صدام المضربين بافراد من البوليس

حيفا: لا زال عمال شركة الكلس والاحجار بحيفا مضربين . ولا يزال العمل معطلا في جميع المحاجر . وقد حصل صدام بين العمال والبوليس جرح فيه عدد من الفريقين واعتقل ١٥ عاملا . وعقدت جمعية العمال العربية اجتماعا في ناديها في الساعة الثانية بعد ظهر هذا اليوم ولا يزال الاجتماع معقودا حتى هذه الساعة التي اتلفن لكم فيها (اي انه مضى عليها خمسة ساعات ونصف الساعة) ولا يزال ممتدا وستذيع جمعية العمال العربية غدا تقريرا توزعه على الصحف

الاستعداد لاجتماع مؤتمر الشباب غدا

يستعد مؤتمر الشباب وفرعه في حيفا استعدادا كبيرا لجعل يوم ١٠ ايار « يوم انعقاد المؤتمر الثاني بحيفا » قويا له مكانته وله قيمته . وقد علمت ان الخطب ستذاع بالميكريفون في مقهى كراكين في الجهة الغربية من المدينة وعلمت انه سيؤخذ شريط سينمائي لذلك الاجتماع

الا احد ينقذ هؤلاء الفقراء

كنا المعنا في اعداد سابقة عن تأليف لجنة في حيفا للنظر في حالة اصحاب التراكات المساكين التي اصبحت حياتهم معلقة تحت رحمة هذه اللجنة وبما تعطيه من القرارات في هذا الشأن الا انه ويا للاسف لم نسمع ان تلك اللجنة عقدت اجتماعي بحثت فيه حالة هؤلاء كانهم ليسوا بشرا يلتفت الى شكاويهم . فنحن نهيب بهذه اللجنة ان تعمل بعدل لانصاف هؤلاء الفقراء الذين يبيتون معظم لياليهم على الطوى ونلفت نظر الحكومة الى الاهتمام بامرهم والعمل السريع لانقاذهم .

مصر

موعد وصول الامير سعود وسفره

علمت ان سمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية سيصل الى ميناء السويس في ١٦ مايو الحالي والى ميناء بور سعيد في ١٧ منه وهو في طريقه الى اوروبا لزيارة عواصمها وسيستقبله على الميناء سعادة فوزان السابق معتمد الحكومة العربية في مصر والاستاذ خير الدين بك الزركلي مستشارها

ملك مصر يهنيء الملك غازي بولده

ارسل جلالة الملك فؤاد برقية تهنئة الى جلالة الملك غازي بمناسبة ميلاد ولي عهد العراق فتلقى ردا رقيقا من جلالة الملك غازي تمنى له فيها الشفاء العاجل

الاحتفال الباهر بعيد بنك مصر

احتفل اليوم بعيد بنك مصر وسارت المواكب في الشوارع طوال اليوم تذكارا لمرور ١٥ سنة على تأسيس البنك

اميركا

انظر الى فلسطين كبداية دولة يهودية

القى انشتاين في اجتماع عقد في نيويورك خطابا قال فيه على اليهود أن ينظروا الى فلسطين كبداية دولة يهودية لا كملجأ لهم ، وقال ان عمل الترميم الذي يجري الآن فيها ان هو الا شعاع الامل لملايين اليهود . ونادى انشتاين بالتعاون مع العرب .

« الدفاع » التعاون وفكرة انشاء دولة — سخافة ومستحيل !

لبنان

عشرة الاف أثوري سيهبطون سوريا

وصلت الى بيروت اللجنة الدولية الثلاثية التي اوفدتها عصبة الامم خصيصا الى العراق للاشراف على نقل عشرة الاف اثوري الى سوريا . وقد اجتمع اعضاء اللجنة بفخامة نوري باشا السعيد ومعالي زكي بك وستسافر الى بغداد يوم السبت القادم . ومن المنتظر ان تبدأ المهاجرة التيارية في خلال الصيف القادم .

نفى اشاعة تولية الامير سعود

اذاعت محطة باري الايطاليه انه لا صحة لما جاء في الصحف عن احتمال تولية سمو الامير سعود آل سعود العرش السوري وقد نفت المصادر الرسمية في الحجاز هذه الاشاعات نفيا باتا

مجهولون يطعنون شخصا قرب قلبه

طعن في منعطف المركز الجديد بحيفا مجهولون السيد الياس حداد خنجرا في الجهة اليمنى من قلبه طعنة قطعت احد الشرايين وسبب ذلك نزيفا في دمه ولو لا مرور احد الاشخاص في ذلك الشارع وحمله المطعون الى عيادة الاطباء واجراء العمليات الجراحية له ، للقى حتفه وهو الان في حالة خطرة اما البوليس فيحقق في الموضوع .

يهودية تضرل طفلا فيفارق الحياة

القدس في ٨ ايار ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ فخري سليمان داود وعمره ٧ سنوات من قرية بيت جبنا ضربته امرأة يهودية من محلة ميشورم بينما كان يلعب في احد الصناديق ، وكانت الضربات اكثر من ضربة واحدة . وقد شكا المذكور حادث ضربه الى البوليس الذي تبين له ان حالة الطفل خطرة فنقل الى المستشفى وتوفى فيه هذا الصباح . وقد اجريت عملية التشريح ليعرف عما اذا كان توفي من اثر الضربة وسيجري التحقيق . هذا ما اذاعته ادارة الامن العام عن هذا الحادث الذي بلغتكم عنه في تحاريري الاولى ، اما الضاربة وهل اعتقلت واجري التحقيق معها ومتى اعتقلت فهذا ما لم يرد ذكره في اذاعة البوليس واما كيف توفى المغدور الذي نقله البوليس في حالة خطرة الى المستشفى فعلى الله..!

اصحاب مصانع الثلج

اصحاب الاموال يستبدون بالعمال واصحاب الاملاك يظلمون المستأجرين واليوم طلع علينا اصحاب معامل الثلج بنوع من الظلم والاستعباد فاق ظلم ارباب الاموال واصحاب الاملاك . فما كاد موسم الصيف يبدأ حتى اخذ اصحاب معامل الثلج يتحكمون بعباد الرحمن المحتاجين لتبريد اجوافهم من شدة الحر والقيظ ، يرفعون سعر قالب الثلج من ٥ قروش الى ٥٠ و٦٠ قرشا مستغلين هذا الموسم الذي يدر عليهم الربح الوافر من عرق جبين الشعب ومطمئنين الى حلم الحكومة ومسايرة بلدياتها لهم و« تطنيشها » عن استرقاقهم

ونحن نقول لاصحاب معامل الثلج العرب بحيفا الذين كانوا يبيعون القالب في الاسبوع الفائت باسعار متفاوتة تبعا لحالات الطقس ، اي في الصباح بعشرين قرشا وعند الظهر بخمسين وهلم جرا ، ان يتمثلوا بالخواجا واكنر الالماني بائع الكازوز الذي رفض ان يأخذ زيادة دفعها له الزبائن قائلا : انا رجل من على زمن الاتراك ، ولي زبائن يثقون بي فاذا استفرصت هذه الفرصة وربحت ٥ او ٦ جنيهات ألا اضر سمعتي وثقة الناس بي من ٣٠ سنة لغاية اليوم ؟

وبما ان الصيف في اوله فنحن بلسان سائر الطبقات نخطر اصحاب معامل الثلج العرب انه اذا لم تروعهم الحكومة او توقفهم عند حدهم بلدية حيفا فسيقوم انفار من الشعب باحتلال تلك المعامل كما كنا نفعل بالافران مدة الحرب لان الثلج بالصيف مثل الخبز يومئذ

وما على هؤلاء الطامعين الان ان يجربوا عندما يشتد الحر ليروا باعينهم صدق مقالنا وكل آت قريب

حنا خميسة

الاستاذ

ابو الحسن

لا يزال الاستاذ الفاضل ابو الحسن موضع الحفاوة في الثغر . والاستاذ يقيم في بيت اصدقائه آل الغصين وسيسافر غداً الى حيفا ، لمشاهدة اجتماع الشباب فيها .

أنسنا بلقاء الاستاذ ابى الحسن اذ تفضل بزيارة ادارة هذه الجريدة

حول خبر الاعياد

جاءنا بلاغ صفحي تصحيحا لما نشرناه في اعداد ماضية حول زيارة القيامة في موسم الاعياد. والبلاغ يقول بأنه لم يستخدم احد من افراد البوليس في الكنيسة . ومنع دخول الكنيسة عند مالم يكن هناك مكان يسع اكثر من الموجودين ، فاقتضى التنويه

سفر

مكتب الشباب

يسافر مكتب مؤتمر الشباب اليوم الى حيفا لحضور الاجتماع الذي سيعقدونه غداً فنرجو للشباب التوفيق في اجتماعهم والانتهاء الى مقررات تليق بالاسم الذي يحملونه ، لاسيما وعنصر الشباب عصب كل امة .

من المذنب ؟

كلما وقع نظرنا على عنوان ضخم من عناوين القتل او السرقة التي تطالعنا بها الصحف اليومية ابدينا استغرابنا الشديد لوقوع مثل هذه الاجرام في القرن العشرين — قرن المدنية والحرية — واطلقنا على فاعل الفعل لقب مجرم دون بحث او روية.

نحن ننظر الى الاشخاص الذين اقدموا على اقتراف جرم من الاجرام نظرتنا الى الاشرار الذين يجب ان نخافهم ونرهب جانبهم

فأنت يا اخي القارىء تريث قليلا عندما تمر باحد السجون والق نظرة عطف واشفاق على ساكنيه. كم امرأة فقدت في السجن وحيدها وكم زوجة ودعت آمالها وكم فتاة فقدت ذلك الخطيب العزيز. ففي السجون يجتمع المجرم والبريء والغني والفقير، الجاهل والعالم

انحتقر الجاهل الذي يسرق عن حاجة وننظر الى الانسان المتعلم الوجيه الذي يحلل الحرام ويتهاون في حق وطنه وينفق الاموال المسروقة بطرق شريفة كما يسمونها نظرنا الى بطل او شريف

من هو المذنب ؟

بيوتنا مذنبة لانها لا تخرج للوطن الا نشأ ضعيفاً هزيلا لا يحسن المقاومة ولا يفهم واجباته ولا يعرف ان له حقوقا مقدسة هذه الدنيا

نساؤنا مذنبات لانهن يساعدن البضائع الاجنبية ويقضين اثمن اوقاتهن في التنقل من دار الى دار ومن مخزن الى مخزن ويربين ابناءهن على الضعف والزهل

شبابنا مذنبون في الدرجة الاولى يقضون اوقات فراغهم في ارتياد الحانات والجري وراء الشهوات والانهماك في المأكل والمشرب، والظهور بمظهر التخنث امام الجنس اللطيف والانقياد الاعمى لجماعات من الناس كأنهم آلات صبيانية تدار تحت الطلب

وجرائدنا جد مذنبة لان ادبها ضعيف يميت النفوس ويورث الشك ويقاعس الهمم. انها جعلت البلد ينقسم على بعضه هي التي فرقت بين الصديق وصديقه والعائلة والاخرى

ونوادينا وجمعياتنا وهيئاتنا مذنبة فأي عمل جدي مفيد اقدمت عليه

هيئاتنا في الدرجة الاولى ساعدت على تدفق الهجرة بسبب تناحرها وهي التي تكاد تقضي على امال الامة العربية ذات التاريخ المجيد

في الغد القريب ستنظر الاجيال الى اعمالنا، وسيتحدث التاريخ راويا في صفحاته اعمال الخيانة والخداع والسمسرة والحزبية والتهاون. وفي العصور المقبلة سيردد من يأتي بعدنا كلمات اللعنة داوية تزعجنا في قبورنا وتقض مضاجعنا. غدا يقول احفادنا: عاشوا اذلاء، وخانوا الامانة، وماتوا جبناء

***

فليسأل كل منا نفسه: هل سمسرت؟ هل تهاونت في حق بلادي ؟ هل بعت تراث الاباء والاجداد ؟ هل ساعدت الاحزاب في غيها ؟ هل القيت بالضمير تحت الاقدام

فأذا رأى نفسه مذنبا فليكفر عن ذنوبه والتكفير وحده الذي يطهر نفوسنا من الرجس

لدينا متسع من الوقت لاصلاح ما فسد وترميم ما تهدم. فلم تفت الفرصة بعد. هذه القوى التي نوجهها لمقاومة بعضنا بعضا لنوجهها في سبيل المصلحة. لننسى الماضي وما فيه من مخاز ولنتقدم بقلوب نقية وضمائر حية ونفوس متوثبة وعزائم قوية ولنسع الى شيء واحد هو تخليص بلادنا من ايدي الاعداء وليكن هدف كل شاب مهذب راق: انا فوق الاحزاب، فلسطين عربية

القدس: نصري جوزي

الصحف اليهودية

الاتر اقبونها؟

تكلمت هياردن في مقالها الرئيسي عن الدم اليهودي الذي اصبح مراقاً في كل مكان واستشهدت بحوادث عديدة وقعت في هذين اليومين في مدينة مونيخ حيث قتل النازيون اثنين من اليهود وجرحوا خمسين في بولونيا حيث قتلت الفتاة فريدا وقالت ان الشعب الاسرائيلي اصبح مهاجا في كل بلد من بلاد الكرة الارضية واصبح دمه مباحا في كل مكان لمحو آثاره.

وفي مثل هذه الساعة التي اصبحت فيها حياة اليهود مهددة، لا يمكن انقاذها الا بانشاء المملكة اليهودية في الوطن القومي اليهودي باسرع ما يمكن لتتمكن ملايين اليهود من الالتجاء اليها والحكم فيها.

هذه حالتنا في المهجر وفي العالم. وقد اصبحت حالتنا في بلادنا ووطننا الذي نبنيه ونضحي من اجله، مهددة، حيث نرى وحوش الصحراء يريقون دماءنا ويجعلونها مباحا. فاذا كان احد الطلائع الصهيونية يقتل في القدس العربية وفي محلة يهودية والقتلة لا يقبض عليهم. ثم نرى في اليوم الثاني فتاة تقتل ولا نعلم شيئا عن هذه الجناية ايضا مع ان دافار تقول ان الفتاة كانت في ذلك اليوم فرحة وهي فتاة جميلة لا ينقصها الا العمل، وذلك ما يوجب الشك بانها قد انتحرت، فاذا كانت هذه الحوادث التي نراها هي نتيجة مؤامرات سرية لمهاجمة اليهود كالهجوم على مستعمرة عين ورد ومستعمرة كفر حورش واذا ارادوا ان يجعلوا قدسنا مثل مونيخ ونورنبرغ فانا سنعلن باننا لا نسمح باراقة هذه الدماء النقية واذا كان البوليس لا يمكنه العثور على القتلة وحماية حياة اليهود في بلادهم ولا تقوم الحكومة بقلع جذور التحريض فلتعلن ذلك على الملأ وتسمح لليهود بالدفاع عن انفسهم

فعليه يطلب اليهود من الحكومة بشدة ايجاد القتلة وهم لا يوافقون ان تكون دماؤهم مراقة مباحة في اوطانهم كما هي في بلاد هتلر وشترايخر

« الدفاع » ألا تقرأ الحكومة هذه التهم !

رجال النار

جاء لهياردن من وارسو ان رجال « النار » لا يزالون يلقون القنابل على اليهود والحكومة جادة باتخاذ التدابير ضدهم.

موسوليني والعرب

جاء من روما ان وزارة الخارجية الايطالية نفت بصورة قاطعة الخبر القائل بان موسوليني اجرى اتفاقا مع العرب

بريد يوميه

شرق الاردن

جاء لها آرتس من لندن ان جلالة الملك جورج الخامس ابرق الى مؤتمر صهيونيي انكلترا شاكراً وقد تلا البرقية النائب جانر.

وتقول الجريدة ان جانر قال في المؤتمر ان اللجنة التنفيذية العربية ستنشىء مكتبا في لندن.

وتكلم بعده نوبل لاسكي باسم مندوبي الطوائف اليهودية قائلا ان جميع اليهود يعلمون الآن ما لفلسطين من قيمة، حتى ان يهود بريطانيا سيطلقون على انفسهم قريبا اسم (يهود فلسطين) وانتقد الادون برودوتسكي اعمال الاصلاحيين وانسحابهم وعد عملهم هذا خلافا حزبيا غير لائق لان اليهود سيقفون قريبا امام مشاكل مهمة

وقد قرر المؤتمر مضاعفة الهجرة ومطالبة الحكومة مساواة فلسطين بمستعمرات التاج في مسألة الجمارك وفتح ابواب شرق الاردن وقراراً آخر ضد المجلس التشريعي.

خطر آخر !

تقول ها آرتس ان صيادلة اليهود الذين منعتهم الحكومة من تعاطي مهنتهم في هذه البلاد لكثرة عددهم سيعقدون يوم السبت القادم في ١١ مايو اجتماعا في تل ابيب بحضره الصيادلة اليهود من القدس وحيفا وغيرها لبحث حالتهم

اليهود والبوليس

قالت ها آرتس اقام المجلس الطائفي اليهودي في حيفا حفلة تكريمية لرجال البوليس اليهود حضرها اكثرهم وبعض ضباط البوليس غير اليهود واعضاء البلدية اليهود ورؤساء مؤسساتهم والقاضي كورنكين والمستر بينا والادون شابيرا المدعي العام ومندوبو الصحف اليهودية

وقد تكلم في الحفلة الادون فريد لاندوغيره باسم المجلس الطائفي والطائفة اليهودية وذكر الادون المذكور ان عدد رجال البوليس اليهودي ينقص يوما عن يوم حتى اصبح عددهم في فلسطين ٣٢٠ فقط اي بنسبة ١٠ في المئة من العدد العام

وخطب المدعي العام الادون شابيرا باسم رجال البوليس وقال في خطابه ان اوعدد لا تكفي والبوليس وان الواجب يقضي على غيرهم بالانخراط في هذا السلك ليستريح هؤلاء من عناء عملهم ثم شرب نخب الشباب الذين تطوعوا للانخراط في سلك البوليس

قداسة البابا

اتصل بدوائرها يوم من بعض المصادر المسيحية ان قداسة البابا بيوس الحادي عشر سيزور القدس في هذا الصيف وقالت انها تنشر هذا الخبر بتحفظ تام.

انباء خارجية

اجتماع يهودي

عقدت الجمعية الانكليزية اليهودية اجتماعها السنوي الثالث والستين وخطب في هذا الاجتماع الحاخام الاكبر الدكتور هرتز فقال : ان حالة اليهود في المانيا لم تتحسن بتاتا وقد حسب الكثيرون ان ذلك الانفجار ضد اليهود في المانيا لم يكن الا عارض جنون وقتي ولكن بعد استمراره سنتين ونصف السنة لم يبق لنا ان نحتفظ بذلك التقدير، فالساسة اليهود لم يقوموا في الواقع المنكوبين اليهود بشيء يستحق الذكر وجهود عصبة الامم اخفقت تقريبا وكيفما اجلت انظارنا رأينا افظع الاعراض السياسية بادية في جميع النواحي والحرية الديموقراطية التي انكمشت وتأخرت في عدة بلدان قد تنكمش وتتأخر في سواها من البلاد ايضا.

وقد خطب بعد الدكتور هرتز في نفس الاجتماع الدكتور جاستر فقال : « ان الحالة الاوربية تتفاقم كل يوم عن يوم ومثال المانيا يثير لواعج الغيرة في صدور غيرها من الامم، فنشعر بهبوب رياح التعصب ضد اليهود في بولندا والنمسا ورومانيا حتى في تركيا الجديدة. ان الارض نفسها تزلزل زلزالها تحت رد الفعل لحوادث غير معهودة في التاريخ. فالمنفيون من اجل دينهم يعذبون ويشقون في بلاد كثيرة وهم في كل مكان يسجنون ويقفل عليهم ويقعون في شباك مختلفة ».

« الدفاع » وتؤكد لليهود ان فكرة الوطن القومي خيال، لان فلسطين عربية خالدة

الحبشة
تحشد جيوشها

نشرت جريدة المانشستر غارديان رسالة من اديس ابابا جاء فيها ان ايطاليا، كما يعتقد الكثيرون من الاحباش، انما اعلنت موافقتها على لجنة التحكيم لكي تمنع نداء الحبشة من الوصول الى مجلس العصبة وهي في الوقت عينه تتابع المطل والتأخير في تأليف لجنة التحكيم وفوق ذلك معلوم ان ايطاليا تحاول حصر مهمة اللجنة في نطاق حادث « والوال » في حين ان الحبشة تصر على معالجة مسألة الحدود مرة واحدة. وتقول المانشستر غارديان انه لاجل ذلك يرى الامبراطور هيلا سلاسي نفسه مضطراً الى التخلي عن خطته السابقة في المسالمة ومن عدم القيام باستعدادات عسكرية وتأهبات حربية، ولئن تكون هذه التأهبات تتطلب الاموال الكثيرة، الا ان الضرورة الملحة والطوارىء توجب تهيئة قوات منظمة اكبر عددا من الموجود الآن احتياطا لما قد يحدث بصورة مفاجئة والمفهوم الآن ان الاحباش اليوم لا يثقون بان ايطاليا تبني على خطتها في المسالمة الحاضرة ولينها ونعومتها بعد ان يصفو لها الجو في اوروبا او تسنح لها الفرصة المناسبة.

وقد سلم وزير خارجية الحبشة الى سفير ايطاليا في اديس ابابا مذكرة تتضمن الاجراءات الخاصة بالمصالحة على الاسس الواردة في احكام المعاهدة وقد تسلمت وزارة الخارجية الايطالية هذه المذكرة واخذت تدرسها بامعان ودقة زائدين.

الذئاب
تسطو على الحبشه

قال السنيور سافير بوفيرا في مجلس النواب الايطالي « اذا كانت الحكومة لا تطرح اليوم على بساط البحث المسألة الحبشية فان اوروبا ستضطر غدا الى بسطها بالنظر الى عدم الكفاءة الحبشية الى ادخال الحضارة والمدنية الى تلك المناطق الواسعة » واضاف السنيور سافير بوفيرا الى خطابه ان فرنسا وانكلترا يقدران المهمة التي اخذتها ايطاليا على عاتقها لكي تدافع في تلك البلاد عن كرامة العالم المتمدن والكرامة الوطنية.

ثناء

الاهالي على شركة سنجر بحيفا

قال مراسلنا في حيفا.

سمعت من الاهالي ثناء عاطرا على شركة سنجر بحيفا التي تقوم باوفر قسط في خدمة الزبائن والمتعاملين معها، فرأيت ازاء ذلك ان ازورها وبالفعل فقد كان عجبي شديدا لما رأيته من تنظيم وتنسيق في الادوات وفي كل شيء، وقد شاهدت ماكنات للتطريز الناعم بالصوف، وماكنات خزائن خشبية جميلة تستعمل كطاولة يوضع عليها فونوغراف او راديو.

وقد اوجدت الشركة موتورا صغيرا لادارة الماكنات دون استعمال اليد او الرجل.

ورأيت الموظفين واكثرهم عرب قائمين في اعمالهم خير قيام يستقبلون الزائر بلطف وخلق حسن، كما ان حضرة مدير الشركة لا يألو جهدا في خدمتها والعمال الخنيست لانجاحها، ناهيك عن البروبوغندا التي يقوم بها في جميع المحلات

واذكر بهذه المناسبة اني تقابلت مع احدى سيدات المؤتمر النسوي بحيفا فشكرت لي اعمال هذه الشركة ودقة تنظيمها وحفظ مواعيدها كما ان مديري ومديرات المدارس الوطنية شكروا لي اهتمام الشركة في تعليم الفتيات في مدارسهم وان فتيات من الشركة يخصصن معظم اوقاتهن لخدمة وتعليم الفتيات في المدارس فن الخياطة والتطريز

وانه لا عجب من شكر الاهالي لشركة سنجر التي نستطيع ان نقول انه يكاد لا يخلو بيت الا وفيه ماكنة من ماكناتها مما يدل دلالة واضحة على متانة ماكناتها وحسن معاملة اصحابها ودقة التنظيم النادر التي تقوم عليه هذه الشركة.

والخلاصة اننا نهيب بكل شخص ان يزور هذه الشركة ليتحقق صدق القول.

الحاجة الى كاتب

محل السيد محمود ابو ناعمة متعهد شركة سيارات « الانترنيشنل » بحيفا في حاجة الى كاتب يجيد اللغتين العربية والانجليزية وله المام في علم الحساب براتب حسن

فمن وجد في نفسه الكفاءة والمقدرة فليراجع كتابة السيد محمود ابو ناعمة — حيفا ومخابرة تلفون ١٠٠٥ حيفا

قلقيلية

كلاب الجرائم
تكتشفان حادثة

من المؤسف جداً ان تذهب جهود ... المسكين سنة كاملة بين عشية ... ضحاها ، فلا أقل سبب ما حصل او ... بين ذلك الفلاح وبين زيد من ... يكون اثارة الضغائن ينتقم منه ... قطع اشجاره او حرق او قلع ... نباته ، فيقضي هذا الاثيم على ... ذلك الفلاح الشريف الطاهر ورزق ... الذي يكسبه بعرق الجبين ، ... تسوس له نفسه الشريرة او ... زره له عقله الطائش . وهل اكبر ... إثم ؟ تقضون على عائلة صابرة ... رزقها الشريف الذي قسمه الله ... اعف الطرق واشرفها فلا ... لا . . .

... من هذه الحوادث حادثة وقعت ... الاثنين الفائت وهي :

... مجهولون للوجيه حسين محمد ... واخوانه مزروعات مزرعته ... التي تقدر م احتها باربعة عشر ... ومن المؤلم جدا ان تذهب ... نها عن بكرة ابيها دون ما ... مع انها من اجود المزروعات ... استغرب الاهالي هذا الحادث تجاه ... السادة ، لما عرف عنهم بين ... من دماثة الخلق وحسن ... وطيب المعشرة ، فاخبر السيد ... المذكور بوليس قلقيلية وطلب ... احضار كلاب الاثر لتعقبه

مجيء الكلاب

... عيد جلالة الملك بمناسبة ... القضي عقبة امام مجيء الكلاب ... الحاج الوجيه حسين على ... بجلب الكلاب كان سببا ... رضاء مفتش بوليس طولكرم ... من دائرة المباحث في القدس ... الساعة الثانية بعد الظهر ... حضر الكلبان بصحبة سائسيهما ، ... بوليس طولكرم المستر قودارد ... مع بوليس قلقيلية الى مكان ...

معرفة الكلبين للاثر

... عند وصولها الارض كشف ... الها عن الاثر الذي كان مغطى ... حفظت رائحته ومنظره . وعندما ... اقتفاه حتى إحدى البيارات . ... حول بيت الوابور وعلى ... اخذا ينبحان ، ففتح البوليس ... دخل الكلبان البيت وعلى ... الساعلين اخذا يتمرغان . ... ، ثم تركا الفراش وخرجا ... البيت ، وصعدا درج البيت ... الى السطح وعادا ، الكرة ... النباح ، وهنا ذهب احد افراد ... البلدة لاحضار المتهمين

امتحان الكلبين

... قبل مجيء المتهمين ، استغرب ... جدا قوة معرفة الكلبين للاثر ... ذكائهما ، فكان منهم المصدق ... . حتى قام سائسهما بعملية ... لكي يتحقق الجمهور المتفرج ... معرفتهما ، حيث كلف شخصا ... خطوة وان يختفي بين الناس ... الكلبين فمشيا على الاثر ... البحث عن صاحبه حتى تقفزا ... بين الجمهور ، واعاد السائس هذه العملية عدة مرات كانت النتيجة فيها معرفة الكلبين لصاحب الاثر

معرفة الكلبين للفاعلين

وما انتهى الوكل من عملية امتحانه حتى كان المتهمون حاضرين ، فاصطفوا بين جماعة اخرين ثم اتى السائس باحد الكلبين الى الاثر فشمه الكلب ، وتابع المشي بين الحاضرين حتى اخرج اثنين منهم . واعاد نفس العملية مرتين ، ثم جيء بالكلب الثاني وكانت معرفته كمعرفة اخيه ، ولما اقتنع البوليس من صحة معرفة الكلبين ساقهما لمركز البوليس ، حيث اودعا السجن رهن التحقيق

البوليس يتكلم

وعند عودة المتفرجين جمعهم المفتش المستر قودارد وحادثهم بما رأوه باعينهم من معرفة الكلبين للجناة ، وقد طلب منهم اعلام بقية اخوانهم الاهالي باذا كل حادثة من هذا النوع تجري لهم ، عليهم اعلام البوليس عنها في الحال ، وطلب الكلبين ومحافظته على الاثر ، ونحن بدورنا ايضا ننصح كل عربي تقع له مثل هذه الحوادث ان يسرع باعلام البوليس وطلب الكلاب التي سيكون لها شأن كبير في قطع دابر الفساد

التبرعات

لمدرسة الاصلاح الاسلامية

نشرنا بقوائم سابقة بعض اسماء المتبرعين سابقة نقدا ومواد لبناء المشروع الجليل الذي تقوم به جمعية الاصلاح الاسلامية محلة ابي كبير وهو بناء مدرسة تأوي اطفالهم وتغذيهم بروح العلم والفضيلة والاخلاق والقوة حتى يكونوا في المستقبل اداة خير واصلاح وعمل لامتهم وانفسهم ، وهذا لا شك عمل عظيم وحيوي وخدمة وطنية علمية جليلة تستحق الجمعية عليها التشجيع والمساعدة . وانا نهيب بأريائنا المثقفين الغيورين لمساعدة هذه الجمعية النشيطة العاملة وخصوصا والعمل فى البناء مستمر بصورة واسعة مستعجلة اذ عطلت المدرسة لان البناية التي كانت تشغلها اجرت ، وها اسماء بعض السادة المتبرعين وسنوالي النشر تباعا .

جنيه	
٨٤	المجموع السابق
١٠	فاعل خير
٥	البنك العربي
٥	علي شاهين
٢	الحاج عبد الرحيم بيدس
٤	اسماعيل شهاب الدين
١	يوسف بامية
١	الشيخ شاكر ابو كشك
٣	عبد الرؤوف بركات واخوانه
١	صبحي الايوبي
١	ظافر راغب الدجاني
٢	الحاج عبد المالك
١	حسن ابو غزالة
١	اديب الهترية
١	سعيد زين الدين
١	علي العجوز
٢	عبد الله النافة واخوانه
١٣٥	المجموع — يتبع

من لا ارض له لاوطن له

القدس

بوكالة
المقتول عربيا ؟

كنت بعثت لكم برسالة سابقة نشرت بالعدد ٣١٣ من « الدفاع » ان مجهولين اعتديا على يهودي من مستعمرة بيت وغان بالقرب من شنلر وطعناه بمدية سببت قتله ، وقلت ان دائرة الامن العام خصصت جائزة لكل من يرشد ادارة الامن العام على القاتلين ، واليوم جاء في نشرة ادارة الامن العام ان هذه الادارة خصصت مبلغ مئتي جنيه فلسطيني لكل من يعطى اخبارية تؤدي لالقاء القبض على قاتل اليهودى المذكور !

طعن يهودية

في الساعة الثانية من صباح هذا اليوم دخل شخص مجهول الى غرفة المدعوة يونا مزارحي من طبريا ولما استنجدت واخذت تستغيث طعنها بمدية في جنبها الايسر وولى هاربا والمجروحة في خطر ولم تتمكن من اعطاء اوصاف الشخص لمأموري التحقيق والجرم وقع في طبريا . «الدفاع» : مادام ان المعتدى عليها يهودية ، فهل تخصص ادارة الامن العام جائزة كبيرة لكل من يرشدها على المتهم كالجائزة التي خصصتها لمن يرشدها على قاتل اليهودي بالقرب من مدرسة شنلر ؟

تنزيل حكم

نظرت محكمة الاستئناف العليا المؤلفة من اصحاب السعادة المستر كوري وفرنسيس افندي خياط والادون فرومكن فى قضية يعقوب امين ابو فياض من اهالى قرية سيلة الظهر التابعة جنين والمحكوم عليه بالسجن ست سنوات . فقررت تنزيل العقوبة عنه لمدة خمس سنوات وصدقت الحكم الصادر على المدعو نفتالي مركز المحكوم عليه بالسجن ثمانية عشر شهرا

اخبار المحاكم

حقق حضرة الاستاذ طاهر بك الافغاني في قضية حسن الياداوى المتهم بسرقة دار محمد احمد عثمان الواقعة في محلة باب حطه . وبعد ان استمع اقوال شهود النيابة قرر احالة المتهم المذكور الى المحكمة المركزية ليحاكم امامها

الطيبة

عطف ملكي

تلقى الشاب الاديب السيد عمر حامد من يومين كتابا من جلالة مليك العرب المعظم عبد العزيز آل السعود يشكر فيه جلالته السيد عمر حامد بمناسبة تهنئة جلالته من محاولة الاعتداء على مليك العرب وولي عهده

براءة متهم

منعت النيابة العامة نهار السبت الماضى محاكمة الشاب الاديب السيد عبد الرحمن الشيخ حسن الحطاب من كفر صور المتهم باشتراكه في قضايا التشليح على الطريق العام واطلاق الرصاص على الحارس اليهودي وقد اطلق سراحه اليوم وهرع اصدقاؤه لتهنئته وهذه القضية من ذيول قضية وجيه طيرة بني صعب رفيق افندي الشيخ نجيب التى ستنظر قضيته يوم ٧—٥—١٩٣٥ امام المستر فوت بموجب قانون منع الجرائم

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

(يوم الخميس ٩ آيار سنة ١٩٣٥)

٦ر٣٠ صباحا تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي

٦ر٤٥ قرآن كريم — الشيخ محمد عكاشه

٧ر١٥ ختام

١٠—١٢ر١٥ اسطوانات منتخبات صوتية وآلية

١٢ر٢٠—١٢ر٥٠ اذاعة منقولة عن شركة الاذاعة البريطانية — زيارة جلالة ملك انكلترا الى قاعة وستمنستر

٢—٢ر٢٠ موسيقى — مغنى والات الآنسة نجاة علي (شريط ماركوني المسجل)

٢ر٢٥ النشرة التجارية الاولى

٢ر٣٠ ختام

٦—٦ر٣٠ قران كريم الشيخ محمود عبد الحكيم

٦ر٣٥ حديث الى الاطفال — بابا صادق

٧ر٣٠ نشرة الاخبار

٨ النشرة التجارية الثانية

٨ر٣٥—٨ر٥٥ مونولوج مسرحي « الروح الحائر » الاستاذ عباس فارس

٩—٩ر٤٥ موسيقى — مغنى وآلات — عزيز عثمان افندي

تقاسيم عود وكمان وقانون وناي موشحة (رم فلا) اصول شمبر موشحة (فى سبيل الحب) اصول مربع موشحة (لي في ربا حاجر) اصول سماعي ثقيل موشحة (رصع الجبن) اصول محمودي موشحة (العيون الكواتر) اصول دارج

٩ر٥٠—١٠ر٥ مونولوجات فكاهية — محمد كامل — مذكرات بربري

١٠ر١٥—١٠ر٥٥ موسيقى — مغنى وآلات — عزيز عثمان افندي

تقاسيم عود ، سماعي حسني طاتيوس تقسيم كمنجه اسماعيل العقاد مقدمة ، تقسيم قانون محمد العقاد ، ليالي ودور قديم حظ الحياة (تلحين المرحوم محمد عثمان)

١٠ر٥٥—١١ر١٠ مونولوجات فكاهية — محمد كامل

١ — محاضرة طبية ٢ — المدرسين

١١ر١٥ موسيقى — مغنى وآلات — الاستاذ عزيز عثمان

تقسيم عود ، مقدمة ، تقسيم ناي الاستاذ عزيز صادق ، موشحة يا نحيف القوام (اصول سماعي ثقيل) ، تقسيم قانون تقاسيم ليالي ودور جديد : انت فاهم قلبي تاني برق الك تلحين الاستاذ زكريا احمد

١٢ سلام الملك — ختام

اجتماع حيفا

تغادرنا صباح يوم الجمعة القادم وفود عديدة من انحاء قضاء بني صعب لحضور الاجتماع الوطني الكبير الذي تعقده لجنة مؤتمر الشباب الفرعية في حيفا وسيكون على رأس هذه الوفود رئيس لجنة مؤتمر الشباب الفرعية فى بني صعب سليم بك عبد الرحمن وسيغادرنا ايضا السيد عمر حامد مراسل هذه الجريدة لحضور هذا الاجتماع الكبير

معركة الرعاة واليهود

اتصل بنا ان فريقا كبيرا من شباب طيرة بنى صعب القى القبض عليهم بتهمة اشتراكهم في المعركة التى اثارها اليهود مع رعاة المواشي وذلك بجوار مستعمرة عين ورد ويقال ان ستة واربعين عاملا يهوديا هاجموا الرعاة وهم يبلغ عددهم ثلاثة اشخاص ويقال اشياء اخرى لا نحب الاسترسال فيها

جريدة الدفاع

تصل هذه الجريدة الوطنية الحرة صباح كل يوم لطيبة بنى صعب وتباع بي محل السيد عمر حامد مراسلها ووكيلها في الطيبة وكذلك مع البائع المتجول السيد امين الشيخ مصطفى واتصل بنا ايضا ان تاجرا معروفا بالطيبة وهو السيد عبد المجيد الشيخ محمد الخطيب سيطلب هذه الجريدة ايضا لبيعها فى المدنه فنشكرالهم لثقتهم بجريدتهم المحبوبه

الموقف الحالي
في اوروبا

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

للشعب النمسوي ولا ان يخف نزعاته السياسية ولا ان يحمل المانيا وصديقتيها هنغاريا وبولندا على الوقوف موقف المتفرج بازاء مايحدث له وفي المباحثات العقيمة الدائرة من مدة بين المانيا وايطاليا حول مبدأ عدم التدخل في شؤون النمسا اكبر دليل على ماتقدم . ولذلك لانتوقع ان يكون عقد ميثاق الدانوب اسهل من عقد الميثاق الشرقي او اقرب منالا . . . ، وخصوصا اذا صح ماجاء في بعض انباء امس عن ان ايطاليا وافقت في اجتماع البندقية على الابلاغ ميثاق الدانوب في قالب يترك المجال مفتوحا لتعديل الحدود القائمة اليوم في اوروبا الوسطى . فان هذا التعديل لايمكن ان تقره دول التحالف الصغير في حال ما كما انها لاتستطيع ان تشترك في اي ميثاق او اي اتفاق كان يعلل بعض موقعيه بأمل التوسع الجغرافي على حسابها خلافا لاحكام معاهدات الصلح

من لا أرض له لا وطن له

***

فرع للترجمة في وكالة الدفاع بحيفا

افتتح السيد صبحي عبد الخالق مراسل الدفاع بحيفا فرعا جديدا لترجمة اللغات الثلاث العربية والانكليزية والعبرية تجاه البنك العربي

وتشمل هذه الترجمة : الاستدعاءات وطلبات التوظيف وجميع قضايا المحاكم والاشغال التجارية وكل ما يحتاج اليه الطالب بدقة فى الترجمة (تقبلها جميع الدوائر) وانجاز في العمل ومهاودة في الاسعار .

وعدا ذلك فالمكتب مفتوح فى الليل والنهار ويقبل جميع ما يرده من الاعلانات في اي وقت

* * *

دار للايجار

توجد دار كبيرة للايجار ذات اربعة غرف مع منافعها على طريق يافا — تل ابيب والمخابرة مع المهندس عبد الله افندي متري بجانب عمارة شاتيلا قرب شركة باصات القدس بشارع جمال باشا

اذا لم تشنها الغارة الشعواء مقحماً فدافع

الدفاع

يافا — يوم الخميس فى ٦ صفر ١٣٥٤ — الموافق ٩ آيار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطى

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

﴿ العدد — ٣١٧ — السنة الثانية ﴾

ادارة الدفاع فى عمارة حربوى، شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص . ب ٢٢٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

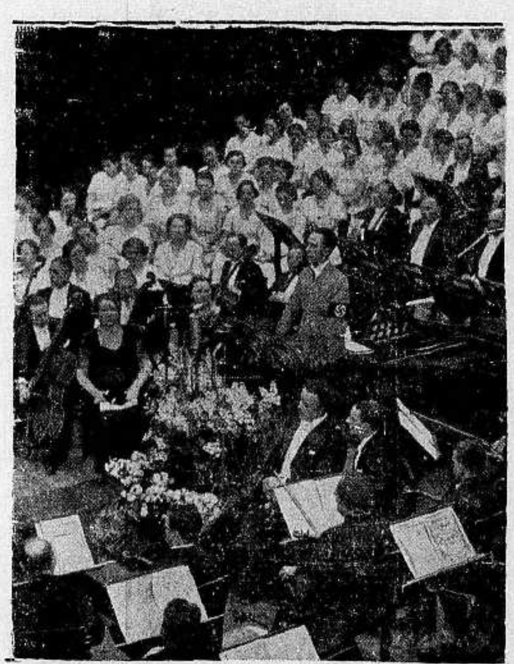
صور عالمية على هامش الحوادث



صورة الطائرة الالمانية التابعة لشركة لوفتهنا التى قطعت من برلين الى بونس ايرس بالارجنتين المسافة فى ثلاثة ايام وتراها في الصورة تفرغ البريد والنفش في مدينة بونس ايرس



زار الزعيم هتلر الاعمال الصناعية العظيمة فى بلادالرور وترى في الصورة من اليسار الهر فاكنر الحاكم والدكتور فيكلر رئيس معامل السكب والفولاذ فالزعيم هتلر فالدكتور فورات الملاك الكبير




دعى الدكتور غوبلز وزير الدعاية الالمانية فرق موسيقية لتعزف بعض نغمات موسيقية الموسيقيين الالمان العظام كالموسيقى باخ وهندل وشيتس وبيتوفن وغيرهم وترى في الصورة الدكتور غوبلز يخطب عن نبوغ هؤلاء العظماء وترى الفرق الموسيقية على استعداد للعزف

قام الشعب الالمانى بمظاهرة عظيمة تحت رعاية الحكومة الالمانية للاحتجاج على الاحكام الصادرة من كوفنو ببلاد ليتوانيا حيث حكم حكما شديدا على اربعة شبان من النازيين ارادوا قلب الحكومة وقد حملوا لوحات كتب عليها نحن نحتج ضد حكم الصادر في لتوانيا وحملوا في ايديهم المشاعل على مسمع ومرأى من البوليس